الصّحيفة المركزية
لمنظمة التحرير
الفلسطينيّة

فلسطين الثورة

العدد الرابع والعشرون - السنة الاولى
الاربعاء ٦ كانون الاول - سنة ١٩٧٢

في خندق واحد... من أجل فلسطين

ميلاد الجبهة العربية المشاركة

(٣)

المفكرة الفلسطينية

بالدم العربي عمدت ارض فلسطين .. سال الدم الزكي يروي ترابها الندي مجسدا وحدة غير مكتوبة أو متفق عليها .. وقبل أن يسعى القادة والرؤساء الى محاولة لم شعث الامة كانت هناك جماهير من شعبنا العربي علمت كل من يسعى لتحقيق الوحدة كيف تكون هذه الوحدة ، وكيف تحقق دونما حاجة لاجتماعات أو مؤتمرات .

وبالرغم من بعد الشقة وطول المسافة ..فقد كانت جماهير هذا الشعب تخترق الطوق وتتجه شطر فلسطين تشارك اهلها نضالها من أجل درء الخطر عن الامة العربية .

ولم يقتصر الامر على فئة دون الاخرى ، فقد كان كل الشعب العربي آنذاك يرى في الخطر الصهيوني على ارض فلسطين خطرا عليه اينما وجد ، وفي الثورات المتعاقبة لشعب فلسطين كان عدد الشباب العربي المتطوعين يتزايد الى ان بلغ اوجه عام ١٩٣٦ حيث كان ما يقرب من نصف عناصر الثورة عربا .

فعند اندلاع اول ثورة عام ١٩٢١ ، ونقصد هنا الثورة المسلحة .. كان هناك سوريون ومصريون وعراقيون الى جانب الفلسطينيين ، وفي ثورة البراق عام ٩٢٩ ، اشترك شعب المغرب العربي في هذه الثورة وباعداد ليست بالقليلة ، وعام ٩٣٣ وما بين هذه السنين ، شارك الشعب العربي من كل اقطاره في هذه الثورات ، وكان التلاحم العربي على الارض الفلسطينية قد بلغ مداه في ثورة عام ٩٣٦ التي اجهضت سنة ٩٣٩ ، فقد كان مفجر الثورة الشيخ عز الدين القسام سوريا .. وعدد من مساعديه كانوا عراقيين ومن اقطار عربية اخرى .

وبالرغم من الصعوبة القصوى التي تواجه معرفة تعداد هؤلاء فانه لا شك ابدا ان شهداء الثورات الفلسطينية من العرب كانوا من الكثرة بحيث يساوون شهداء فلسطين عددا .

ولم يقتصر الامر على المدنيين وحدهم .. اذ كثيرا ما سجل التاريخ هرب جنود وضباط من بلادهم الى ارض فلسطين ليشاركوا في المعركة كما حدث بالنسبة للشهيد الاردني الملازم احمد الحنيطي والجندي المصري على مكي طه والقائد المصري احمد عبد العزيز الذي استقال من منصبه ليلتحق بقوات الثورة الفسطينية . وشواهد كثيرة على ذلك من الجند العراقيين والسوريين وغيرهم .

وبالنسبة لتلك الفترة ، فان صعوبة معرفة عدد الشهداء تبدو واضحة امام ثورات غير منظمة تنظيما كافيا .

وحدة الدم ... والمصير .

طلائع العرب شاركت دائما بالدم .. في معارك فلسطين

١٦٧٢١ شهيدا خلال معارك ١٩٤٧ و ١٩٤٨

وحتى لا نغمط الشهداء حقهم .. فان المعركة التي امتدت من قرار تقسيم فلسطين حتى توقيع اتفاقية الهدنة واحتلال جزء كبير من فلسطين قد شهدت تسجيلا لعدد واسماء الشهداء الذين سقطوا على ارض المعركة .. ولم يكن هولاء ايضا من المدنيين وحدهم ، اذ كان الكثير منهم من جنود العرب وضباطهم ، الذين كانوا يعملون بنية صادقة في سبيل استرجاع الارض السليبة ،وابعاد الخطر الصهيوني ، بغض النظر عما كان يدبر لهم في الخفاء من خلف جدران القصور .

ان المعلومات التي توصل اليها المؤرخون في هذا الصدد كانت بالقدر الذي بذلوا فيه من الجهد لمعرفة الاسماء والعدد ، ولكن هنالك الكثير ممن لم يستطع المؤرخون احصاءهم او معرفة اماكن استشهادهم واسمائهم ..

لقد قدمت الامة العربية في معركة فلسطين الاخيرة التي انتهت باتفاقيات الهدنة ستة عشر الفا وسبعماية وواحد وعشرين شهيدا ، وهذا الرقم دليل على وحدة الدم والمصير قبل ان يفكر القادة بوحدة الدم والمصير .. هؤلاء الشهداء موزعون كالتالي :

عدد الشهداء

١٣٠٠٠	فلسطيني
١١٦١	مصريا
٥٦٢	اردنيا
٣٩٩	عراقيا
١٧٣	سعوديا
١٦١	لبنانيا
٥١١	سوريا
٥١٢	جيش الانقاذ
٢١	يمنيا
١٥	ليبيا
١٢	مراكشيا وجزائريا وتونسيا
٠٧	سودانيين
١٤٥	من اقطار عربية اخرى
٠٤٢	من اصل غير عربي
١٦٧٢١	شهيدا

ان التلاحم المصيري الذي عمده دم الشهداء على الارض الفلسطينية ليصرخ اليوم بكل العرب كي يستردوا كرامتهم المهدورة بدل ان يريقوها على اعتاب الدول الكبرى يستجدون الحل ... ان الحل الوحيد بايديهم فقط ... يتلخص في الضغط على الزناد وبدء المعركة .

رغم الصعاب ... كانت الجماهير العربية تشكل نصف عناصر الثورة في فلسطين سنة ١٩٣٦ .

نقطة دم

لا نعدو الصواب اذا قلنا ان نقط الحبر المنسدلة على اديم الورق الصقيل ، قد علمت الانسان الفلسطيني ان لايثق بالحبر والاوراق الا اذا قفزت تلك الحروف من بين الاسطر لتعطي الكلمة مدلولها عمليا على ارض الواقع الذي تعيش .

فقواميس اللغة مليئة بالكلمات الجامدة .. ومتاحف الجامعة العربية ايضا مليئة بالكلمات الحماسية الاكثر جمادا .. وبين هذه وتلك مئات القرارات واطنان من الورق الذي لو فرشت ارض العرب به لغطى مساحات شاسعة منها .

ومع انطلاقة الثورة ، نسي هذا الانسان كل الاوراق ولم يعد يثق بجدوى كتابتها ... ذلك انه رأى ولاول مرة منذ النكبة ان الرصاصة قد سبقت الورقة وان نقط الدم قد تشربتها الارض قبل ان يشرب الورق حبر الاقلام .

ويسير الموكب في ظل رائحة المغاور والكهوف ممتزجا بعطر البارود النابع من جوف البندقية ، ويسقط الشهداء يبنون من اجسادهم جسورا .. وفي خضم البطولة يشارك الشعب العربي ابناء فلسطين لبنات مجد الوطن العربي الذي يبنى من الجماجم .. وترتفع هامته على العظام .

وتندفع الامة في ظل طلائعها تبقي المشاركة على اسس منظمة وفاعله .. ويحقق المؤتمر الشعبي العربي لنصرة الثورة الفلسطينية نجاحات على هذا الصعيد ، ولكن ....

هذا الشعب الذي لا يثق كما اسلفنا بالحبر والاوراق يقول : جميل جدا ان يقر المؤتمر البرنامج السياسي والنظام الداخلي ... ورائع ان يشكل مجلسا تنفيذيا وامانة عامة بهدف المشاركة الفعلية ودفع عجلة الثورة نحو التحرير الكامل لتراب الوطن الفلسطيني والعربي .. لا باس في هذا ولكن .. هل يقدر للحروف التي كتبت على صفحات الورق ان تقفز من مكانها لتصنع نقطا من الدماء تسيل على ارض الوطن الذي تم من اجله هذا اللقاء . وهل نرى الوجوه السمراء التي لوحتها الشمس تتجه صوب الوطن المحتل تحمل على كاهلها صليب الامة العربية .

لا يشك أبدا في صدق النوايا وجدية العمل .. ولكن الامر مرهون بعدد نقاط الدم التي ستسيل ... وبفاعلية الدعم الذي سيقدم ... ودون ذلك ... سوف تضاف مجموعة الاوراق التي كتبت الى متحف اخر يفتح.. ليصبح في المستقبل موضوعا لتندر الاجيال التي ستأتي فيما بعد ..

Line Reference Target LRT-BE4-V2

كلمة الثورة

لا... للوصاية على الثورة

قلنا في أكثر من مناسبة : ان **الثورة لا تتحرك ولا تناضل ولا تفكر** ، من خلال **ردود الفعل** . لان الثورة **فعل** في حد ذاتها ، لها مبرراتها التاريخية ، ومقومات وجودها واستمرارها ، هذه المقومات التي تكمن في عدالة وشرعية القضية الحقة التي ناضلت وما زالت تناضل من أجلها ، وفي سواعد مقاتليها وثوارها المؤمنين بالثورة حتى النصر .

الا ان هذا لا يعني في الكثير أو القليل أن تصمت الثورة وتتغاضى عن الذين يحاولون تصويرها على غير حقيقتها لا سيما فيما **يتعلق بسلامة منطلقاتها الفكرية والاسس النظرية** التي ترسم للثورة خطواتها ، وخطوط مسيرتها السياسية والمسلحة معا .

ولعل من أخطر انماط الوصاية التي تحاول قوى الثورة المضادة — **ومن خلال العقل الرجعي العربي** — ممارستها على الثورة الفلسطينية ، **هي الوصاية الفكرية** . هذه الوصاية التي **تستنكرها الثورة ، وترفضها** كما رفضت في السابق كل أصناف واشتات وأنواع الوصايات الاخرى .

ولسنا نقول هذا في مجال المزايدة أو المناقصة ، ولا رغبة منا في فتح معارك « دون كيشوتية » في الفراغ . ولكننا في مجال الحرص على مسيرتنا التاريخية ، ومن خلال اصرارنا على الاستمرار في الطريق السليم الذي يؤدي بالضرورة الى النصر ولهذا فاننا نرفع اليوم صوتنا عاليا بالحوار العلمي الهادف ضد أية وصاية فكرية أو أية محاولة تستهدف تعقيد وتخريب الاسس والمنطلقات الفكرية والسياسية التي انطلقت منها الثورة ، والتي تلخصت **بميثاقها الوطني** ، ومن ثم **ببرنامجها السياسي** حصيلة تجربتها الخصبة المثمرة عبر السنوات الاخيرة .

نقول هذا وآثار الضجة المشبوهة ما زالت تسحب نفسها هنا وهناك ، على أثر انعقاد **« المؤتمر الشعبي العربي للمشاركة مع الثورة الفلسطينية »** .

فما هو هذا المؤتمر ؟ ومن اجل ماذا انعقد ؟ وما هي طبيعته وأهدافه ؟ ومن هم المشاركون فيه ؟ وكيف طرحت الوصاية ؟

أسئلة لا بد من مجابهتها والرد عليها ، لانها تمس في رأينا صميم القضية التي تناضل جماهير الامة العربية من أجلها ، الا وهي قضية فلسطين ، محور كل قضايا العرب ، والتي يدور من حولها مصير هذه الامة وجودا وعدما .

كان حلما ان **تتداعى الاحزاب والهيئات والمنظمات الوطنية والتقدمية** على أثر قرار اتخذه المجلس الشعبي الفلسطيني قبل حوالي العام في جلسته المنعقدة في القاهرة ، والذي يقضي بانشاء جبهة تساند وتشارك الثورة الفلسطينية في نضالها ضد الامبريالية والصهيونية العالمية . وكان أكثر ما يخشاه أصحاب الدعوة هذه ، ان **تحول التداخلات الرسمية وغير الرسمية دون انشاء مثل هذه الجبهة** ، وكان أيضا من أكثر ما يخافه الذين اتخذوا هذا القرار ، ان تحول التناقضات الثانوية وغير الثانوية دون انشاء هذا التجمع .

ولكن الذي حدث بفعل الارادة والتصميم ، **وبفعل القوى الحية الثورية النامية** ، داخل هذه الاحزاب والهيئات والتنظيمات ، **وبفعل الحاجة التاريخية والقومية والوطنية** الملحة لايجاد مثل هذه الجبهة ، أن **تغلب « المؤتمرون » على مجموعة العقبات** القائمة ، بالحوار الديمقراطي ، وبمواجهة المشاكل ومعالجتها ، **فقامت الجبهة العربية** المشاركة للثورة الفلسطينية ببرنامجيها السياسي والتنظيمي الواضحي المعالم والاهداف . .

فلماذا الضجة اذن ؟

من الواضح ومن الجلي بل من الطبيعي **ان يستثير مثل هذا التجمع المنظم ، كافة أعداء الامة العربية** ، فالامبريالية العالمية ومعها حليفتها الصهيونية لا تريد أن تتصور وبعد سلسلة الانتصارات التي حققتها في المنطقة ، **ان قضية فلسطين ما زالت تستقطب كل هذه القوى الشعبية العربية** ، وقوى التحرر في العالم بأسره . ومن هنا وبعد **أن فشلت محاولات التعتيم على المؤتمر ، انطلقت الاجهزة المضادة المختلفة والمؤامرات والمناورات لخنق الوليد قبل أن ينمو وان يترعرع ..**

فما الذي قيل ؟ وما الذي سيظل يقال لا سيما اذا استطاعت الجبهة العربية المشاركة للثورة الفلسطينية ، ان تمارس نضالها وتحقق امالها وسط كل العواصف والاعاصير التي أثيرت وستثار من حولها ..

لقد قيل أولا : « ان الثورة الفلسطينية **فقدت شخصيتها** بعد أن ابرزتها في مختلف المجالات ، **واندمجت مع النضال العربي »** . ونحن نرد على هؤلاء الذين يتباكون على الشخصية الفلسطينية ونؤكد لهم اننا في قمة نضالنا من اجل ابراز الشخصية الفلسطينية التي كادت تفقد معالمها بين التناقضات العربية الرسمية ومن خلال مؤامرة الامبرياليين والصهاينة ، لم نفعل ولم نتجاهل في يوم ، **البعد العربي للثورة الفلسطينية وكنا أول من قال بما معناه ان الثورة الفلسطينية هي الوجه الفلسطيني لحركة التحرر الوطني العربية** ، كما ان **حركة التحرر العربي هي الوجه العربي للثورة الفلسطينية** . ومثل هذه المعاني والافكار هو جزء بارز من فكرنا السياسي المنصوص عليه بميثاقنا القومي ، وبرنامج الثورة السياسي . اذن فلا داعي لمثل هذا التباكي ، ومثل هذا الكلام باطل يراد به الباطل . **فالارتباط القائم بين الثورة الفلسطينية وحركة التحرر العربي هو تفاعل عفوي ضمن جسم الثورة العربية الواحد** ، وهو ليس وليد عاطفة عابرة أو مصلحة مؤقتة ، بل نتيجة **لتطابق الرؤيا الفلسطينية من جهة ، والرؤيا العربية التحررية من جهة اخرى** ، ولا بد من التأكيد في هذا المجال ان حرص الثورة الفلسطينية وتعاملها **مع المؤسسات الشعبية كان وسيظل على النفس الطويل أعمق من تعاملها مع الاوضاع العربية المتردية في هذه المرحلة من تاريخ النضال العربي .**

ولقد قيل ثانيا : « لقد انزلقت الثورة الفلسطينية، وغلبت الطابع الاممي على الطابع القومي ، وحالفت معسكرا ضد معسكر ، وتبنت الشيوعية والشيوعيين ، وكانت السيطرة للاحزاب الشيوعية وللمنظومة الاشتراكية واضحة في المؤتمر الشعبي العربي للمشاركة مع الثورة الفلسطينية » .

وهنا نحب أن نعلن بوضوح وللمرة المائة بعد الالف رأينا الواضح والصريح حول هذه الامور **مؤكدين رفضنا المطلق لكل محاولات الارهاب الفكري** وغير الفكري الذي تمارسه قوى الثورة المضادة والرجعية العربية ضدنا في المنطقة .

نقول هذا لاننا كثورة نعرف بالضبط ماذا نريد ، ولاننا حددنا هذا الذي نريده في مجموعة من الوثائق والقرارات والافكار المدروسة عبر مؤسساتنا العلمية المختلفة واجهزة اعلامنا الرسمية الكثيرة . كما اننا نذكر كل ذلك لا كردة فعل على ما قيل ويقال كما أسلفنا ، **ولكن لنؤكد على حتمية لقائنا مع حركة التحرر العالمية** ، هذا اللقاء الذي يخيف ويزعج الامبريالية وقوى الثورة المضادة في المنطقة متى تم تلاحمه وتراصه في حركة ثورية موحدة الاهداف ..

لسنا شيوعيين ، والشيوعية في نظرنا ليست تهمة . ولكننا نقولها وبكل وضوح ان من حقنا في التحليل النهائي اختيار الطريق التي تغني وتسهم في اخصاب الثورة واستمرارها . **وعندما نقول ذلك فليس مستهجنا أن يعجز عن فهمنا أصحاب هذه العقول الرجعية التي جعلت من الشيوعية « قميص عثمان » لوحت به عبر الخمسين سنة الماضية في وجه كل وطني وقومي وتقدمي ناضل من أجل كرامة امته وحريتها واسترداد أرضها .**

لسنا شيوعيين ، ولكننا لن نسمح لاي كان أن يمنعنا من القول **ان الحركة الثورية** العالمية هي **حركة تناضل ضد الاستعمار والامبريالية والتخلف** ، وانها قد طرحت من القوانين ومن الافكار المتحركة الحية الهادفة في المجتمع ، **مما دفع بالانسانية وبالانسان مئات من السنوات الى الامام .**

لسنا شيوعيين ، ولكن أحدا لا **يستطيع أن يفرض علينا أن لا نرى في المنظومة الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية حليفا وصديقا ونصيرا لنا** في معركتنا ضد الامبريالية والصهيونية العالمية .

لسنا شيوعيين ، والشيوعيون انفسهم يعرفون ذلك **لاننا نحاورهم بشرف وبصدق وبرجولة** ، فنقول لهم ما « لهم » ونقول لهم ما « عليهم » فيفهمون ونفهم ويستمر التعاون .

ان الثورة الفلسطينية قد حددت أكثر من مرة ، **وفرزت بين معسكر الاصدقاء ومعسكر الاعداء** ، ولم يبق عند جماهيرها الفلسطينية والعربية مجال للتمنيات وللاحلام ، **وانه لفي منتهى الخفة والارتجال والرعونة والانحراف** ، أن نضع **المعسكر الاشتراكي** في نفس الميزان مع **الامبريالية العالمية بقيادة الولايات المتحدة ، وانه لمن التآمر على حركة التحرر والتحرير الفلسطينية والعربية** ان يقوم احد بهذه المقارنة كما تفعل اليوم قوى الثورة المضادة في المنطقة واذنابها واشياعها الذين يكثرون بفعل النكسات والهزائم ..

نقول هذا ونحن لسنا **بغرباء أو بمعزل** عما يجري في العالم ، من **متغيرات وتبدلات** ، نقول هذا ونحن ندرك اننا على أبواب عصر جديد بحكم موازين الرعب والقوى . ولكننا ندرك في الوقت ذاته ان القوى **التقدمية والثورية العالمية والعربية ما زالت في أول الطريق في معركتها الطويلة** الرهيبة مع الامبريالية والصهيونية العالمية ، وهذه القوى **وحدها حليفتنا في معركتنا المصيرية ضد اسرائيل .** وموقفنا منها **استراتيجي بالضرورة ولا يمكن أن يكون تحالف مؤقت وسطحي .** ولقد حدد البرنامج

البقية ص ٤

رئيس التحرير

قوات الثورة تدمّر منشآت للعدوّ في القدس وتل أبيب

تدمير سيارة محمّلة بالذخائر وآليتين في الجولان - حرق عدة باصات اسرائيلية

قام ثوارنا خلال الاسبوع الماضي بعدة عمليات عسكرية ضد قوات العدو الصهيوني في انحاء مختلفة من فلسطين المحتلة ، وقد اصدر الناطق العسكري الفلسطيني عدة بيانات بهذه العمليات كما يلي :

● اشعال النار في مبنى لتجمع الشباب الصهيوني بالقدس

قامت احدى مجموعاتنا الخاصة بوضع عبوات ناسفة حارقة في مبنى تجمع الشباب في مدينة القدس المحتلة ، وقد انفجرت العبوات في الوقت المحدد لها ليلة ٢٩-١١-١٩٧٢ ونتيجة لذلك شب حريق أتى على محتويات المبنى ، كما اصيب المبنى باضرار فادحة .

● تدمير باص للعدو

أحرق ثوارنا ليلة ٢٩-١١-١٩٧٢ سيارة باص للعدو تابعة لشركة ايجد وقد اتت النار على السيارة ودمرت تماما .

● تدمير مصنع ومستودع للاخشاب في تل أبيب

أحرق ثوارنا فجر يوم ١-١٢-١٩٧٢ مستودعا ومصنعا للاخشاب في شارع (بن ياسين) في قلب مدينة تل أبيب ، وقد أتت النيران على جميع محتويات المستودع والمصنع ، كما امتدت النيران للمصانع المجاورة التي اصيبت باضرار كبيرة وتقدر خسائر العدو بعشرات الالاف من الليرات .

● تدمير سيارة للعدو محملة بالذخائر واصابة ناقلتين عسكريتين

هاجم ثوارنا ظهر يوم ٣-١٢-١٩٧٢ قافلة عسكرية صهيونية على الطريق الرئيسي ما بين حيفا وعكا ، وأسفر الهجوم عن تدمير سيارة شاحنة محملة بالذخيرة كما أصيبت في الهجوم ناقلتان عسكريتان ، وقد ظلت الانفجارات تتوالى مدة طويلة مما ألحق أضرارا كبيرة في المنطقة السكنية المجاورة .

● تدمير آليتين في مرتفعات الجولان

دمرت آليتين عسكريتين للعدو وقتل وجرح من فيهما بعد ظهر ٣-١٢-١٩٧٢ أثر انفجار شبكة ألغام كان قد زرعها ثوارنا من مجموعة الشهيد خالد بن الوليد على الطريق العسكري ما بين شبعا وجبات الزيت في المرتفعات السورية المحتلة .

* من ناحية اخرى ، اعترف الناطق العسكري الصهيوني ببعض العمليات العسكرية التي قام بها ثوارنا الا انه كعادته حاول التقليل من الخسائر الى أدنى حد ممكن .

وقد اعترف الناطق الصهيوني بحادث تدمير باص شركة ايجد وقال في اذاعته العبرية ان الباص دمر تماما واعتقل أحد الشباب للاشتباه به .

كذلك قال راديو العدو ان الحريق الذي شب في مبنى تجمع الشباب في القدس انما تم بفعل فاعل .

الاخ ابو عمار يهدي الوفد الفيتنامي درع الثورة الفلسطينية ومسدسه

التقى الاخ ابو عمار القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية بوفد فيتنام الجنوبية (الحكومة الثورية المؤقتة) يوم الاربعاء الماضي .

وقد قدم الاخ ابو عمار درع الثورة الفلسطينية ومسدسه للوفد الفيتنامي ، كما قام الوفد الفيتنامي بتقديم لوحة تذكارية تمثل نضال الشعب الفيتنامي العظيم .

جبهة تحرير الصومال الغربي تؤكد تأييدها للثورة الفلسطينية

دمشق — بعث السيد عمر حاج ابراهيم رئيس مكتب الجبهة المتحدة لتحرير الصومال الغربي في دمشق بالبرقية التالية الى المؤتمر الشعبي العربي لنصرة الثورة الفلسطينية الذي عقد في الفترة من ٢٧ — ٢٩ تشرين الثاني الحالي وهذا نصها :

تحيي الجبهة المتحدة لتحرير الصومال الغربي المؤتمر الشعبي العربي لنصرة الثورة الفلسطينية المنعقد حاليا في بيروت ، راجية له النجاح والتوفيق في تحقيق اهدافه ، كما تعلن الجبهة تأييد الشعب الصومالي المطلق للثورة الفلسطينية في كفاحها العادل ضد الامبريالية والصهيونية العالمية .

تصريح لرئيس ...

من حق الجم... أن تعرف ك... حول المجرم ه...

● اصدر الاخ ابو يوسف رئيس اللجنة السياسية البيان التالي :

لقد اطلعت على بيان الناطق الرسمي الاردني الذي يدعي ان الضابط هشام لطفي مساعد الملحق العسكري الاردني في بيروت والذي ضبط بالجرم المشهود ، كان يعمل لحساب « فتح » ، وان المذكور باتفاق معي قام بمحاولة تسليم المتفجرات الى شخص اخر .

وأمام هذا الاسفاف ومحاولة التهرب الرخيصة المبتذلة ، من قبل النظام الاردني العميل ، ليواري فيها جبنه وعاره لا يسعني الا ان اوضح الحقائق التالية التي أمسكت عن ذكرها في بادىء الامر ، وان كان بودي ان لا تنزلق الثورة الفلسطينية الى الدخول في هذه المهاترات بعد ان وضع اكثر من دليل على ادانة المجرم وحبذا لو لم يجر تسليمه حتى تتم كافة الاجراءات القانونية على أرض لبنان وبحضور الناطق الرسمي الاردني نفسه لتسود وجوه وتبيض وجوه .

١ — ليست هذه هي المرة الاولى التي تنكشف فيها حقيقة نوايا النظام العميل في محاولة لزرع الشقاق والفتنة من خلال العملاء العديدين ، بين الثورة الفلسطينية ولبنان الشقيق ، وحادثة محمد عامر بدر في مطلع عام ١٩٧٢ — لاستغلال حادثة النهر وتسليمه للسلطات اللبنانية واحدة منها .

٢ — ان مسلسل المتفجرات الذي روع الآمنين والابرياء في بيروت باكثر من دليل لدى سلطات الامن والمسؤولين الرسميين في لبنان ، انه من صنع هذه الاجهزة الاردنية العميلة ، خاصة حين قتل العميلين في حادثة رأس بيروت وصيدلية الجميل .

٣ — اما بالنسبة للحادث الاخير والمتهم هشام لطفي يوسف فاني اضع بين يدي الاخوة اللبنانيين نتيجة التحقيق الذي نشرته يوم ٢٨-١١-٧٢

الافتتاحية

– بقية –

السياسي للثورة ذلك بوضوح .

ان الثورة الفلسطينية التي تعتمد التحليل العلمي في تفسيرها لكافة ظروفها وأوضاعها ، ولشتى ممارساتها السياسية تقيم نفسها وتعترف انها في قمة التقدم . فهي بالاضافة الى كل ذلك **حملت وما زالت تحمل السلاح ضد الامبريالية والصهيونية العالمية** ، وهي التي طرحت ومارست **شعار الكفاح المسلح وحرب الشعب** للوقوف في وجه الهجمة الامبريالية البشعة ، والثورة الفلسطينية **لم تساوم مطلقا على المبدأ** ، ولذلك فمن حقها وواجبها أن **تعرف وتختار حلفاءها وأنصارها وشركاءها** . من يمشي معها نصف الطريق ، أو كل الطريق . المهم أن يتم هذا الاختيار على أسس وعلى قواعد واضحة مرئية .

ان الثورة الفلسطينية ترى في الجبهة العربية المشاركة مع الثورة الفلسطينية التي أعلنت عبر البرنامج السياسي للجبهة التزامها بالنضال لتحرير كامل التراب الفلسطيني ، حدثا **كبيرا كما عبر عنه رئيس اللجنة التنفيذية وقائد المسيرة الاخ أبو عمار** في جلسة اختتام المؤتمر **الذي تبنى ميثاق واستراتيجية الثورة الفلسطينية . وهي اذ تعتز بالاحزاب القومية والوطنية والتقدمية والديمقراطية التي أسهمت في انجاحه** لتأمل أن يزداد **الالتفاف والتفاعل** بين هذه الحركات والاحزاب المساندة والمشاركة للثورة الفلسطينية **في صراعها ضد اعداء الامة العربية .**

برقيات

* ما تزال السلطات العميلة في عمان تحاول جاهدة بشتى الوسائل ضرب الروح الثورية لدى جماهيرنا في الاردن ... فبايعاز من المخابرات اقدمت شركة مصفاة البترول الاردنية على فصل ٢٦ موظفا من موظفي الصف الاول في الشركة بحجة تاييدهم للثورة الفلسطينية .

* قالت جريدة « المحرر » البيروتية الصادرة يوم ١١/٢٩ أن سلطات الامن اللبنانية قامت بتحقيقات واسعة حول اوضاع الملحقية العسكرية الاردنية في بيروت في اعقاب الحملة النيابية على اثر تسليم مساعد الملحق العسكري الاردني — بطل عمليات التفجير في لبنان — الى السلطات الاردنية . وقالت « المحرر » انه تبين للسلطات اللبنانية ان عدد العاملين في جهاز الملحقية العسكرية الاردنية في بيروت ٢٢ موظفا بينهم فتاتين ، وان افراد هذا الجهاز من جنسيات مختلفة ، في حين ان مجموع موظفي السفارة نفسها يبلغ سبعة موظفين فقط بما في ذلك السفير .

* تسربت في اوساط وزارة الاعلام الاردنية اخبار فضيحة مالية جديدة جرت في الاذاعة الاردنية ... بطل هذه الفضيحة عدنان ابو عوده وزير الاعلام الاردني السابق الذي يشغل حاليا منصب الامين العام لما يسمى بالاتحاد الوطني الاردني !!

*** افادت التقارير الواردة من فلسطين المحتلة ان ربع مليون يهودي قد هاجروا الى أرضنا المحتلة منذ عام ١٩٦٧ حتى الان . وتذكر هذه**

Line Reference Target LRT-BE4-V2

...ت السياسية
...ر اللبنانية
...حقيقة
...لطفي يوسف

جريدة الانوار وفيه اعتراف واضح من المتهم ، وكيف انه اعترف بتلقيه اوامر من المدعو سالم عبود رئيس الاستخبارات العسكرية وموافقة المدعو شفيق جميعان الملحق العسكري في بيروت لتنفيذ العملية الاجرامية .

ولا بد لي من التاكيد على حقيقتين الاولى : انني بالفعل اخبرت اجهزة الامن اللبنانية لتتولى مسؤوليتها وتكون شاهد اثبات على هذا العمل الدنيء . وثانيها : ان دولة رئيس الوزراء افهمني ان المتهم قد اعترف كاملا بالتهم .. والاثباتات تؤكد ذلك ومن اجل هذه الحقائق والاعترافات طلب الى الملحق العسكري جميعان مغادرة الاراضي اللبنانية وجمع من معه من الملحقين العسكريين .

ان معرفتي الاكيدة بالنظام العميل في الاردن ، وما يتصف به من وقاحة على تزييف الحقائق ، هي التي دفعتني في البيان الاول ان اطلب من السلطة ان تكشف الحقائق للجماهير ، وحتى لا تضيع الحقيقة ولا يلبس الحق بالباطل .

ولعله من المفيد اليوم بعد ان تجرأت الاجهزة العميلة الوقحة في الاردن على تزييف الوقائع المادية في محاولة للتهرب ان يصدر توضيح رسمي من قبل المسؤولين في القطر اللبناني الشقيق يكشف كل الظروف واضعا الحقيقة في نصابها أمام الرأي العام ، ولكي نحمي هذا البلد مجتمعين من العبث ، وحتى نقطع الطريق على الذين يضعون على رؤوسهم الشعور المستعارة فيعبثوا من جديد لا قدر الله بأمن وازدهار هذا البلد . وسنظل كما عهدنا لبنان الشقيق اخوة لا نغدر ولا نخون معتبرين ان أمن هذا البلد هو أمننا واستقرارنا .

رئيسة الوفد النسائي السوفياتي تحيي نضال المرأة والشعب الفلسطيني

واصل وفد لجنة النساء السوفيات برئاسة الرفيقة (قيودوروفا) زيارة المواقع ومؤسسات الثورة الفلسطينية ، كما قام بزيارة لاحد مخيمات شعبنا ، هذا وقد اعلنت الرفيقة (قيود وروفا) عن تضامن النساء السوفيات والشعب السوفياتي مع نضال المرأة الفلسطينية والشعب الفلسطيني . وقالت في الاحتفال الذي احيته فرقة الفنون الشعبية الفلسطينية للوفد السوفياتي الضيف ان زيارة الوفد النسائي السوفياتي لدمشق قد اتاحت له الفرصة ليطلع على بعض نشاطات ونضالات الشعب الفلسطيني .واضافت ، واننا لعلى ثقة قوية بقدرتكم على تجاوز الصعوبات التي تواجهكم حتى يحقق شعبكم كل امانيه معتمدا في ذلك على صداقة شعوب الاتحاد السوفياتي والشعوب الصديقة الاخرى .

التنديد بمحاولة التفجير التي استهدفت التنظيم الناصري

شجب عدد من النواب اللبنانيين محاولة التفجير التي استهدفت مهرجان التنظيم الناصري قبل ايام وطالبوا الحكومة بالاسراع في كشف الايدي المجرمة التي قامت بمحاولة التخريب .

وندد المحرر السياسي لوكالة الانباء الفلسطينية وفا بالمحاولة المجرمة التي استهدفت مقر احتفال التنظيم الناصري – اتحاد قوى الشعب العامل – بزرع ثلاث متفجرات اكتشفت قبل لحظات من موعد الاحتفال بعد الاستقلال .

وقال المحرر السياسي لوفا ان هذه المحاولة الاجرامية هي جزء من المخطط الارهابي الذي يستهدف استقرار وأمن الجماهير اللبنانية كما يستهدف شرخ الوحدة الوطنية الشعبية في هذا البلد .

وقد شهد لبنان عدة حلقات من هذا المخطط الارهابي الاستعماري الرجعي كان آخرها المحاولات الاجرامية التي دبرتها الاستخبارات العسكرية الاردنية والتي احبطت بالقاء القبض على مساعد الملحق العسكري في السفارة الاردنية في بيروت .

خلال زيارة قام بها أبو عمار لسفارة الصين الشعبية

الصين تؤكّد تأييدها للنضال الفلسطيني

اكدت الصين الشعبية استمرار تأييدها ودعمها للثورة الفلسطينية في نضالها من اجل تحرير فلسطين وتحقيق كل الاهداف التي يناضل من اجلها الشعب الفلسطيني .

وجاء ذلك خلال الزيارة التي قام بها الاخ ابو عمار الى سفارة الصين الشعبية في بيروت يوم ٢٩–١١–٧٢ حيث استقبله السفير الصيني .

وجرى خلال هذا اللقاء ، الذي استمر حوالي الساعة ، استعراض للصداقة الفلسطينية الصينية ، التي بدأت منذ انطلاقة الكفاح المسلح الفلسطيني ، حيث كانت الصين من اول الذين ساندوا هذا الكفاح عمليا وبشكل كبير ومتواصل .

واكد السفير الصيني ايمان بلاده الذي لا يتزعزع بحقوق الشعب الفلسطيني ، وثقتها المطلقة ، بأن هذا الشعب قادر على تحقيق الانتصار .

بعد أن اطمأن العدوّ الى هدوء الجبهة الأردنيّة

أقام نصبًا تذكاريًا لجنوده في أراضيها!!

● أقامت السلطات الصهيونية نصبا تذكاريا للجود والضباط الصهاينة الذين قتلوا فى منطقة الاغوار خلال العمليات التي نفذها ثوارنا في المنطقة قبل ان يتمكن الملك حسين من تنفيذ مجازره ضد الثوار الفلسطينيين .

وقد حضر حفل ازاحة الستار عن النصب رئيسة الوزراء ووزير الحرب ورئيس الاركان وعدد كبير من المسؤولين الصهاينة .

وأشادت رئيسة الوزراء في كلمتها في الحفل بنظا م الملك حسين وقالت : « اننا نقيم هذا النصب في ظل امكانية التعايش مع جيران طيبين ومتعاونين مشيرة بذلك الى الملك حسين .

ومن ناحية اخرى اعترف متحدث صهيوني في الحفل بمرارة تلك الايام التي كان يسمح فيها للفدائيين الفلسطينيين باستخدام تلك المنطقة في عملياتهم ، وقال ان هذا النصب يروي قصة الضباط والجنود الصهاينة الذين حاربوا الفدائيين ورابطوا في كمائن على ممرات نهر الاردن وواجهوا القصف وساروا بالاليات فوق طرق ملغومة فتمزقت اجسادهم عاليا في السماء ، واعترف المتحدث بـ ١٨٩ ضابطا وجنديا صهيونيا فقط ممن قتلوا في المنطقة خلال القتال مع الفدائيين الفلسطينيين .

ومما يذكر ان سجل اعترافات العدو عنخسائره من الجنود والضباط القتلى في مناطق الاغوار على امتداد السنوات التي اعقبت هزيمة عام ١٩٦٧ تشير الى اضعاف اضعاف مثل هذا العدد .

التقارير ان الهجرة اليهودية كانت قد تضاءلت خلال عام ٦٨ كما انها أصبحت عكسية – أي الى خارج الارض المحتلة – عام ٦٩ ولكنها عادت الى الارتفاع بعد مجازر ٧٠ وتموز ٧١ التي نفذها النظام الاردني ضد ثوارنا وجماهيرنا في الاردن وتتوقع التقارير زيادة تصاعد الهجرة اليهودية الى فلسطين المحتلة اذا بقيت حالة الجمود الراهنة على الجبهة الاردنية .

* ادانت اللجنة الدولية الخاصة بالتحقيق في الجرائم الصهيونية اجراءات العدو في المناطق المحتلة. فقد قال رئيس اللجنة في حديثه امام اللجنة السياسية للجمعية العامة للامم المتحدة : « ان السياسة التي تنتهجها « اسرائيل » في الاراضي العربية المحتلة تعتبر خرقا فاضحا لمبادىء حقوق الانسان التي يجب ان يتمتع بها سكان المناطق الدولية ». وأردف قائلا : « ان اسرائيل تستهدف القضاء على الثقافة العربية واساليب المعيشة العربية بثقافة واساليب صهيونية » .

* شهد معتقل الجفر الصحراوي حملة ارهاب وقمع جديدة شنتها سلطات السجن ضد المناضلين المعتقلين الذين تم نقلهم الى الجفر في اعقاب الانتفاضة التي قام بها المعتقلون في السجن المركزي في عمان .

وقد دار اشتباك اخر بين المناضلين المعتقلين وبين القوات الملكية التي كانت تقوم بحملة الارهاب والتعذيب وسقط عدد من المناضلين جرحى خلال الاشتباك .

وقام المناضلون المعتقلون بالقبض على عدد من العملاء الذين دستهم السلطة بين المعتقلين للتجسس عليهم ، وقاموا بضربهم ، مما اضطر السلطات الى اخراجهم من المعتقل .

●● اكد البيان المشترك الصادر عن الاتحاد المهني لنقابات عمال الصحافة والطباعة في الجمهورية العربية السورية والنقابة العامة للصحافة والطباعة والنشر في جمهورية مصر العربية وقوف عمال المهنة في القطرين بحزم مع الثورة الفلسطينية فيكفاحها ضد الصهيونية والامبريالية والرجعية .

وأدان البيان الحكم الملكي في الاردن الذي يمارس أقسى انواع القمع والارهاب ضد النقابيين والعمل النقابي .

دايان «واثق جدًا».. من نوايا حسين
ان الاطاحة بنظام حسين يعني دخول الأردن ساحة القتال

اكد الجنرال موشي دايان وزير حرب العدوان الملك حسين لن يقاتل اسرائيل ابدا وانه لا يخشى جانبه ، وقال دايان في احتفال اقيم بوزارة الحرب بمناسبة اغتصاب فلسطين انه لا يعتقد اطلاقا بان الملك حسين سينجرف الى اية معارك، ولا حتى في المستقبل ضد اسرائيل .

وحذر دايان في نفس الوقت من اية محاولة للاطاحة بنظام الملك حسين ، وقال ان ذلك يعنى دخول الاردن ساحة القتال ، وقال ان الفدائيين سيحاولون ازالة الملك حسين من أجل ان يدخل الاردن المعركة .

ومن الجدير بالذكر ان الزعماء الصهاينة كانوا قد ابدوا قلقهم عندما تناقلت وكالات الانباء اخبار محاولة الاطاحة بالملك حسين التي نشرت خلال الاسبوعين الماضيين ، وقد اعلنت رئيسة الوزراء جولدا مائير ووزير الحرب موشي دايان وعدد من المسؤولين الصهاينة عن قلقهم وانزعاجهم لاخبار محاولة الاطاحة بالملك حسين ، كما اعربت الصحف الصهيونية الصادرة في فلسطين المحتلة عن تخوف المسؤولين الصهاينة من امكانية نجاح اية محاولات مقبلة للاطاحة بنظام الملك حسين ، وقالت ان ذلك يعني تهديد ضمانات الامن والاستقرار التي يوفرها الملك حسين للمستوطنات الصهيونية على امتداد الجبهة الشرقية .

ومن ناحية اخرى ذكرت الانباء الواردة لـ «وفا» من الاردن ان لقاء جرى مؤخرا بين عدنان ابو عوده الامين العام لما يسمى بالاتحاد الوطني الاردني وعدد من عملاء الاتحاد في منطقة الزرقاء، وان عدنان ابو عوده تحدث في اجابته على احد الاسئلة المتعلقة بمصير الضفة الغربية عن امكانيات الصلح مع العدو كحل افضل للاردن، وقال اننا لن نحارب اسرائيل ، وكل ما تعطينا اياه اتفاقية الصلح فنحن نقبله وهو خير من لا شيء حتى ولو كان قرية واحدة في الضفة الغربية .

Line Reference Target LRT-BE4-V2

(٦)

في خندق واحد .. من أجل فلسطين

ميلاد الجبهة العربيّة المشاركة

في العاشرة والنصف من مساء يوم الثلاثاء ١٩٧٢/١١/٢٨ اختتم المؤتمر الشعبي العربي لنصرة الثورة الفلسطينية اعماله باعلان ميلاد الجبهة العربية المشاركة في الثورة الفلسطينية .

وكان المؤتمر قد افتتح اعماله صباح الاثنين ١١/٢٧ بكلمة اللجنة التحضيرية ثم كلمة منظمة التحرير ثم بكلمات عدد من الوفود العربية والصديقة .

وفي المساء خصصت جلسة للنقاش العام حيث تحدث ٣٦ عن البرنامج السياسي والتنظيمي للمؤتمر .

صباح ٢٨ انقسم المؤتمر الى لجنتين : تنظيمية وسياسية لمناقشة الميثاقين السياسي والتنظيمي .

وبعد مناقشات طويلة وحادة احيانا ، تم ادخال بعض التعديلات على الميثاقين ، ثم اقرا بالاجماع في اللجنتين .

مساء ٢٩ انعقدت الجلسة الختامية ، حيث اقر المؤتمر بالتصفيق الحاد الميثاقين .

ثم دعا الاخ كمال جنبلاط رئيس المؤتمر الاخ ابو عمار لالقاء كلمته ، فالقاها وسط جو حماس بالغ وقوطعت بالتصفيق الحاد مرارا .

ثم القى الاخ كمال جنبلاط الكلمة الختامية للمؤتمر .

و « فلسطين الثورة » تقديرا منها لاهمية هذا المؤتمر التاريخي رأت ان تخصص هذا العدد لنشر جميع الكلمات والبيانات التي القيت أو وزعت فيه .

وفيما يلي اسماء الوفود التي شاركت في اعمال المؤتمر :

أ ـ المنظمات العالمية

- مجلس السلم العالمي
- ندوة فلسطين العالمية للمسيحيين
- منظمة التضامن الاسيوي الافريقي
- منظمة تضامن القارات الثلاث
- اتحاد النقابات العالمي
- اتحاد الشباب الديمقراطي العالمي
- اتحاد الطلاب العالمي

ب ـ الاتحادات العربية

- الاتحاد الدولي للعمال العرب
- اتحاد الصحافيين العرب

ج ـ الوفود الصديقة

- الاتحاد السوفياتي
- هنغاريا
- الحكومة الثورية في فيتنام الجنوبية
- فيتنام الديمقراطية
- المانيا الديمقراطية
- يوغسلافيا
- بولونيا
- بلغاريا
- تشيكوسلوفاكيا
- رومانيا
- الحزب الشيوعي الفرنسي
- الحزب الاشتراكي الفرنسي
- الحزب الشيوعي الايطالي
- الجمعية القبرصية للتضامن مع الشعوب العربية

كمال جنبلاط
أمينا عاما للجبهة
وجلال ملايكة رئيسا للمجلس العام
ونديم عبد الصمد رئيسا للمكتب التنفيذي

انتخب الاخ كمال جنبلاط امينا عاما للجبهة العربية المشاركة في الثورة الفلسطينية وذلك في اول اجتماع عقده المجلس العام للجبهة في الساعة ٦ر٣٠ مساء ٢٩ـ١١ ، كما انتخب الاخ جلول ملايكة رئيسا للمجلس العام كذلك جرى في نفس الجلسة انتخاب الامانة العامة للجبهة على النحو التالي .

١ ـ ممثل عن جبهة التحرير الوطني الجزائرية .
٢ ـ ممثل عن القوى الوطنية والتقدمية في المغرب
٣ ـ ممثل عن الاتحاد الاشتراكي العربي في جمهورية مصر العربية .
٤ ـ ممثل عن حزب البعث العربي الاشتراكي .
٥ ـ ممثل عن حزب البعث العربي الاشتراكي .
٧ ـ ممثل عن الحزب الشيوعي السوداني .
٦ ـ ممثل عن الاحزاب الوطنية والتقدمية في لبنان .
٨ ـ ممثل عن الجبهة القومية في جمهورية اليمن الديمقراطية
٩ ـ ممثل عن الحركة الوطنية لتحرير الخليج .
١٠ ـ ممثل عن اتحاد العمال العرب .
١١ ـ ممثل عن منظمة التحرير الفلسطينية .

هذا وقد قرر المجلس ترك الباب مفتوحا للاتحاد الاشتراكي العربي في ليبيا لعضوية الامانة العامة .

كما قرر المجلس ضم الاخ لطفي الخولي الى عضويته بصفته الشخصية نظرا لمساهمته في انجاح المؤتمر ولمواقفه النضالية ودعمه للثورة الفلسطينية .

وعقدت الامانة العامة اجتماعها الاول بحضور جميع اعضائها في مقر الحزب التقدمي الاشتراكي ، برئاسة الاخ كمال جنبلاط الامين العام للجبهة ، واتخذت الامانة العامة بالاجماع المقررات التالية :

١ ـ تكليف ممثلين عن الاحزاب العضوة في الامانة العامة في اربعة بلدان عربية هي : المغرب ، جمهورية

Line Reference Target LRT-BE4-V2

- حزب اكيل القبرصي
- اتحاد الوسط في قبرص
- الحزب الشيوعي في اورغواي
- الوحدة الشعبية في شيلي
- جبهة تحرير ارتيريا (القوات الشعبية)
- جبهة تحرير ارتيريا (المجلس الوطني)
- جبهة تحرير عربستان
- جبهة تحرير بلوخستان
- جيش التحرير الشعبى التركي

د ـ الوفود العربية

١ ـ مصر

- الاتحاد الاشتراكي العربي
- اتحاد النقابات
- الاتحاد التعاوني

٢ ـ سوريا

- الاتحاد الاشتراكي
- الحزب الشيوعي السوري

٣ ـ العراق

- القيادة القومية لحزب البعث
- القيادة القطرية لحزب البعث
- الحزب الشيوعي العراقي
- الحزب الديمقراطي الكردستاني
- اتحاد العمال
- اتحاد الفلاحين

٤ ـ الجزائر

- حزب جبهة التحرير الوطني
- اتحاد العمال
- اتحاد الفلاحين

٥ ـ اليمن الديمقراطية

- الجبهة القومية
- اتحاد العمال

٦ ـ الاردن

- حزب البعث العربي الاشتراكي
- حزب العمل الاشتراكي العربي
- اتحاد العمال

٧ ـ تونس

- الحزب الدستوري الاشتراكي
- اتحاد العمال

٨ ـ المغرب

- الاتحاد الوطني للقوات الشعبية
- حزب الاستقلال
- حزب التحرر والاشتراكية
- الاتحاد المغربي للشغل
- اتحاد الشغالين في المغرب
- الجمعية المغربية لمساندة الثورة الفلسطينية

٩ ـ اليمن الشمالية

- المقاومون الثوريون
- حزب البعث العربي الاشتراكي
- الحزب الثوري الديمقراطي
- منظمات الشبيبة

١٠ ـ السودان

- الحزب الشيوعي السوداني
- منظمات الاشتراكيين العرب

١١ ـ السعودية

- رابطة ابناء الخليج
- الحزب الديمقراطي الشعبي

١٢ ـ الكويت

- حركة الديمقراطيين التقدميين
- اتحاد العمال

١٣ ـ الخليج

- الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج

١٤ ـ لبنان

- الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية
- حزب العمل الاشتراكي العربي

هـ ـ الشخصيات

- محمد مهدي الجواهري
- عبد الله باذيب
- مجلة الطليعة
- حسين فهمي
- عبد الرحمن الشرقاوي
- شخصيات اردنية
- شخصيات لبنانية

مصر العربية ، العراق وسوريا ، بمهام امناء عامين مساعدين على ان يعرض ذلك على اول اجتماع للمجلس العام .

٢ ـ تشكيل مكتب تنفيذي للامانة العامة من :

أ ـ الاحزاب والقوى التقدمية اللبنانية التي شاركت في اعمال اللجنة التحضيرية للمؤتمر .

ب ـ منظمة التحرير الفلسطينية .

ج ـ الجبهة القومية في جمهورية اليمن الديمقراطية .

د ـ حزب جبهة التحرير الجزائرية .

وقد انتخب المؤتمر الاخ نديم عبدالصمد رئيسا للمكتب التنفيذي للامانة العامة .

٣ ـ عقد الاجتماعات العامة مرة كل شهرين .

٤ ـ تكليف المكتب التنفيذي باعداد لائحة داخلية لعمل الامانة العامة وبرنامج عمل للجبهة ، وعرض ذلك على الاجتماع القادم للامانة العامة .

في الجلسة الختامية :

كمال جنبلاط : فلنوسّع أرضيّة اللقاء

ايها الاخوان ، ايها الاصدقاء ،

لقد كان حدثا هاما بالفعل ان يلتقي هذا الحشد من القوى الوطنية والتقدمية العربية على اختلاف منابعها الفكرية ومواقعها الاجتماعية في مؤتمر مكرس لنصرة الثورة الفلسطينية ، والمشاركة في كفاحها ،

وأهمية هذا المؤتمر ناتجة ليس فقط عن مقرراته الهامة بل يؤكدها ايضا الطابع الديمقراطي الخصب للمناقشات التي جرت فيه ، والتي انصبت جميعها في النهاية على تركيز وتعميق اللقاء حول برنامج عمل سياسي مشترك واطار تنظيمي محدد .

على ان القضية الان ليست التوقف عند ما تم احرازه بل الى النضال من اجل تحقيق اهداف برنامج العمل السياسي ، وتطوير وتعميق اللقاء من خلال الممارسة المشتركة .

واذا كان قيام الجبهة العربية المشاركة للثورة الفلسطينية يشكل الخطوة الاولى على طريق طويل ، فانه يكتسب الان معنى سياسيا شديد الاهمية لانه يأتي بمثابة رد على تصاعد الهجمة الشرسة ولاسيما في هذه الظروف بالذات حيث تتلاقى محاولات التصفية وتتصاعد الاعتداءات والتهديدات الاسرائيلية على سوريا العربية مستهدفة ضرب صمودها وتصعيد الحرب الشاملة ضد المقاومة الفلسطينية ، وهو ما قصدت اليه اسرائيل وتقصده من اعتداءاتها المتكررة على جنوب لبنان .

لقد انعقد مؤتمرنا هذا حول هدف محدد هو دعم الثورة الفلسطينية والمشاركة في نضالها ، ولقد تأكد خلال جلساته طموح جميع الاطراف نحو توسيع ارضية اللقاء وشموله مختلف قضايا النضال الوطني الديمقراطي العربي ، ولا شك بان هذا اللقاء في حد ذاته ، وبان العمل المشترك الذي سيتلوه ، يشكلان مدخلا فعليا للنضال من اجل تجسيد الطموح المذكور ، وهو ما يمكن ان يفتح امام شعار الجبهة الوطنية التقدمية العربية افاقا جديدة فعلا .

ولقد كان حضور العديد من اصدقائنا ، ممثلي المنظمات الديمقراطية العالمية ، والاحزاب والمنظمات التقدمية الصديقة ، كما كانت مواقف التأييد والتضامن التي عبروا عنها في هذا المؤتمر دليلا واضحا على الترابط الوثيق بين قضايا الثورة الفلسطينية والثورة العربية عامة وبين الحركة الثورية العالمية بفصائلها الاساسية الثلاث : البلدان الاشتراكية وحركة التحرر الوطني في العالم الثالث والحركة العمالية والديمقراطية في العالم الرأسمالي .

ايها الاخوان ، ايها الاصدقاء ،

ان الانجاز الهام الذي حققناه في هذا المؤتمر يكتسب مضمونه الجدي من خلال الجهد الكبير الذي ينتظرنا كي نكون في مستوى النهوض بمسؤولياتنا امام الجماهير العربية وكل القوى الصديقة لنا في العالم .

عاش مؤتمركم !

وعاشت الجبهة العربية المشاركة للثورة الفلسطينية في نضالها !!

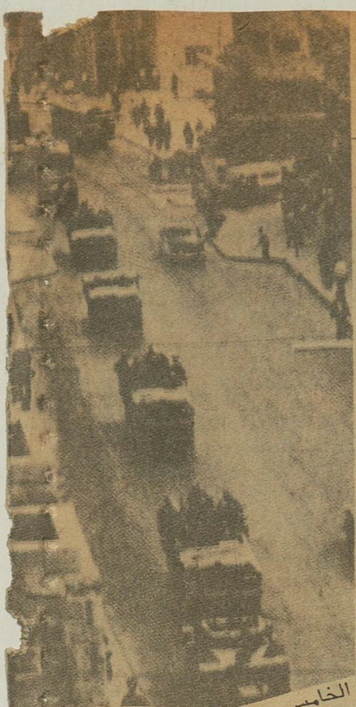

الخامس من حزيران .. ومجازر ايلـ

الميثاق السياسي للجبهة العربية المشاركة في الثورة الفلسطينية

مقاومة كل المشاريع التصفوية ودعم الجهود لاسقاط النظام العميل في الأردن

المشاركة المباشرة في كفاح الشعب الفلسطيني وضمان حرية المقاومة ووجودها

تصفية الوجود الامبريالي والمصالح الامبريالية الاستراتيجية والاقتصادية - ولاسيما النفطية في الوطن العربي

مقاومة كل أشكال القمع الموجهة الى الحركة الشعبية والتأكيد على الحريات الديمقراطية

*** تتعرض الثورة الفلسطينية وحركة التحرر العربي عامة لحملة شرسة امبريالية — صهيونية رجعية ، تستهدف وجود الثورة الفلسطينية والحقوق القومية لشعب فلسطين في تحرير كامل ترابه الوطني ، وفرض الامر الواقع الامبريالي — الصهيوني — الرجعي ، وضرب منجزات حركة التحرر العربي وتحطيم ارادة الصمود وفرض التراجع ، واعادة بسط السيطرة الامبريالية الكاملة — ولاسيما الامريكية — على مجمل الوطن العربي ، والحفاظ على مصالح الامبريالية الستراتيجية والسياسية والاقتصادية ، ولاسيما النفطية ، في المنطقة .**

* وتعمل قوى الامبريالية والاستعمار الجديد والصهيونية وقوى الرجعية العربية المتحالفة معها ، بالتنسيق الكامل فيما بينهما ، مشكلة معسكرا يجمعه وحدة الغرض والهدف لايقاف مسيرة الثورة العربية التي تتداخل فيها مهمات التحرر الوطني والاجتماعي والوحدة القومية .

* ان الوجود الصهيوني الغاصب لا يهدد وجود الشعب الفلسطيني وحقوقه القومية وحسب ، وانما يستهدف نضال الامة العربية من اجل الوحدة والتحرر والتقدم ، ويلعب دور المخفر الامامي للامبريالية من اجل الحفاظ على وجودها ومصالحها في المنطقة .

— ويشكل نضال الشعب الفلسطيني من اجل تحرير ارضه واستعادة حقوقه القومية كاملة جزءا لا يتجزأ من النضال التحرري التقدمي لحركة الثورة العربية ومن نضال الحركة الثورية العالمية المعادية للامبريالية . كما تشكل قضية الشعب الفلسطيني بكفاحه المسلح ، ساحة اساسية ومتقدمة من ساحات الصدام بين حركة التحرر العربي وقوى الامبريالية والصهيونية والرجعية .

وان حركة التحرر الوطني الفلسطيني ، التي ترفض كافة الحلول الشوفينية ، تناضل بكافة اشكال النضال المسلحة والجماهيرية من اجل تحرير كامل التراب الوطني ، وتصفية الاستعمار الاستيطاني الصهيوني واقامة مجتمع ديمقراطي على ارض فلسطين يتعايش فيها مجموع السكان ، بغض النظر عن الجنس والدين بحقوق وواجبات متساوية ، ويرتبط هذا المجتمع بنضال الامة العربية من اجل دولة قومية ديمقراطية موحدة .

* ولقد كان عدوان الخامس من حزيران (يونيو) ومحاولات تصفية المقاومة الفلسطينية — ولا سيما مجازر ايلول (سبتمبر) ١٩٧٠ — من اهم مظاهر الهجمة الامبريالية والصهيونية والرجعية الشرسة التي استهدفت حركة التحرر العربي للثورة الفلسطينية بصورة سريعة ومباشرة .

*** غير ان هذه الهجمة تتخذ اشكالا اخرى متنوعة ، فان الضغوط الامبريالية المستمرة ، والاعتداءات الاسرائيلية المتكررة ، والمشاريع التصفوية المتلاحقة تشكل كلها حلقات في هذه الهجمة ، مستهدفة شل ارادة الصمود وفرض الاستسلام والخضوع .**

* وتراهن القوى المعادية في تنفيذ مخططاتها على ضرب التلاحم بين المقاومة الفلسطينية وحركة التحرر العربي ، وعلى ضرب وحدة القوى الوطنية والتقدمية العربية وعلى عزل هذه القوى الحليفة والصديقة المعادية للامبريالية والصهيونية ، وهي تعمل بنوع خاص —

— على النيل من المقاومة الفلسطينية بوصفها الممثل الشرعي الحقيقي لاماني الشعب الفلسطيني الذي يترجم هذه الاماني عبر الكفاح المسلح ضد العدو الغاصب ، ومحاولة اصطناع كيانات مشبوهة وناطقين هزيلين باسمه .

— على عزل المقاومة الفلسطينية عن الجماهير والحركة الشعبية في كل قطر عربي ، ولا سيما في الساحة الاردنية — الفلسطينية ، وضرب التلاحم بينها وبين القوى الوطنية والتقدمية في كل قطر عربي وعلى الصعيد القومي .

— على تعميق الخلافات داخل صفوف حركة التحرر العربي ، وتغليب التناقضات الثانوية على التناقض الرئيسي ، واستخدام سلاحي الترهيب والترغيب لحمل بعض القوى على القبول بالمساومة وانصاف الحلول .

— على اثارة مشاعر الحذر تجاه القوى التقدمية العالمية المعادية للامبريالية والصهيونية وعزل الشعب الفلسطيني وحركة التحرر الوطني العربية عن هذه القوى الحليفة والصديقة .

* وينعزز لدى الثورة الفلسطينية ، ولدى حركة التحرر العربي الادراك المشترك بان هذه الثورة ليست ولا يمكن ان تكون قضية الشعب الفلسطيني وحده ، وبأن القوى الوطنية والتقدمية العربية ليست مدعوة فقط لدعم هذه الثورة والتضامن معها ، بل ان الثورة الفلسطينية هي جزء من حركة التحرر العربي ، وان للقوى الوطنية والتقدمية العربية نفس الحق وعليها نفس الواجب للمشاركة فيها جنبا الى جنب مع الشعب الفلسطيني .

* من هنا ضرورة اقامة جبهة عربية مشاركة في الثورة الفلسطي[نية] تنطلق من المعطيات الاتية —

— وحدة النضال والمصير بين الثورة الفلسطينية وحركة التحر[ر] العربي ضد الامبريالية والصهيونية وقواعدها السياسيـ[ـة] والاقتصادية والثقافية في الوطن العربي .

— اقامة علاقات جبهوية سليمة بين اطراف الجبهة تستند الـ[ـى] الثقة المتبادلة والنضال المشترك وعدم تغليب التناقضات الثانوي[ة] على التناقض الرئيسي .

أما أهداف هذه الجبهة فهي : —

١ — مقاومة كل المشاريع التصفوية التي تقو[م] على تكريس الكيان الصهيوني والاعتراف بدول[ة] اسرائيل ضمن ما يسمى الحدود الامنة وتحول القضي[ة] الفلسطينية من قضية تحرير قومية الى قضي[ة] لاجئين ، وتجعل من تجريد الشعب الفلسطيني من السلاح وتصفية حركته الوطنية ثمنا لمختلف التسويات والحلول الكلية والجزئية المطروحة لقضية الاراضي

النظام الداخلي للجبهة

مؤتمر عام كل عامين

وفي كل قطر مؤتمر وطني ولجان لتنفيذ برامج الجبهة

المادة الاولى :

تتكون الجبهة من :

الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية في الوطن العربي والمقاومة الفلسطينية .

الاتحادات والنقابات العمالية والفلاحية والمنظمات الطلابية والنسائية والمهنية وسائر الهيئات الجماهيرية والتقدمية العربية المؤيدة للثورة الفلسطينية .

المادة الثانية :

تتالف الجبهة من الهيئات التالية :

١ — المؤتمر

٢ — المجلس العام

٣ — الامانة العامة

٤ — اللجان الوطنية

المادة الثالثة :

المؤتمر هو الهيئة العليا للجبهة . يعقد المؤتمر مرة كل سنتين لمناقشة مهمات العمل وطرح صيغة العلاقات بين القوى التي تتالف منها الجبهة واقرار الميزانية العامة .

وفي الحالات الطارئة ينعقد المؤتمر بناء على دعوة من المجلس العام او بطلب من ثلث اللجان الوطنية .

المادة الرابعة :

للمؤتمر وحده حق تعديل اللائحة الداخلية وبرنامج العمل السياسي وذلك بناء على طلب المجلس العام او ثلث اللجان الوطنية وبموافقة ثلثي اللجان الوطنية الممثلة في المؤتمر .

المادة الخامسة :

ينتخب المؤتمر مجلسا عاما يتكون من ممثل عن كل القوى والاحزاب المدعوة والتي توافق على البرنامج السياسي للجبهة ولائحتها الداخلية .

يجتمع المجلس العام مرة كل ستة اشهر . وفي الحالات الاستثنائية يجتمع المجلس العام بطلب من ثلث اعضائه او بدعوة من الامانة العامة على ان يحدد جدول اعماله ويبلغ مسبقا .

يقوم المجلس العام بتنفيذ قرارات المؤتمر ويحدد سياسة الجبهة العامة بين مؤتمرين .

المادة السادسة :

ينتخب المجلس العام من بين اعضائه امانة عامة بعد ان يحدد عدد اعضائه .

تختار الامانة العامة من بين اعضائها امينا عاما وامينا عاما مساعدا .

تتولى الامانة العامة متابعة العمل اليومي وتوزع المهمات بين اعضائها وتنشيء الاجهزة اللازمة لذلك .

تبدي الامانة العامة ملاحظاتها وارائها على نشاط المؤتمرات الوطنية على ضوء البرنامج السياسي والنظام الداخلي والقرارات الصادرة عن المؤتمر الشعبي العام .

المادة السابعة :

يشكل كل قطر عربي مؤتمر وطني من القوى السياسية والمنظمات الجماهيرية والنقابية والافراد الوطنيين والتقدميين .

ينتخب المؤتمر من بين اعضائه لجنة وطنية يحدد المؤتمر عددها ويقر اللائحة الداخلية للجنة الوطنية في القطر .

المادة الثامنة :

توضع لوائح داخلية لكل هيئة من هيئات الجبهة .

لهيئات الجبهة ان تستعين بلجان فرعية توكل اليها بعض المهام التفصيلية .

المادة التاسعة :

في جميع هيئات الجبهة ، يسعى لاتخاذ القرارات بالاجماع .

وفي حال تعذر الاجماع ، تتخذ القرارات بالاكثرية العادية ، ما خلا الحالة المنصوص عنها في المادة الرابعة من هذه اللائحة .

ريع التصفوية المتلاحقة من اهم مظاهر الهجمة الامبريالية الرجعية

العربية المحتلة خلال عدوان حزيران ١٩٦٧ . وتؤكد القوى الوطنية والتقدمية العربية تأييدها ومشاركتها للمقاومة الفلسطينية في تنفيذ ستراتيجيتها في هذا المجال .

٢ ــ المشاركة المباشرة في كفاح الشعب الفلسطيني بمختلف اشكاله .

٣ ــ ضمان حرية المقاومة والوجود العسكري والسياسي والتنظيمي للثورة الفلسطينية في جميع الاقطار العربية ، ولا سيما في اقطار المواجهة .

٤ ــ مقاومة وفضح كل المحاولات الرامية الى عزل المقاومة عن الحركة الشعبية وتمتين التلاحم بينها وبين حركة التحرر العربي .

٥ ــ دعم الجهود الرامية الى بناء الجبهة الوطنية الاردنية ــ الفلسطينية ونضالها الوطني الديمقراطي لاسقاط نظام الحكم العميل في الاردن وفي سبيل محاصرة هذا النظام والتضييق عليه من الخارج وتأمين الدعم المادي للجبهة الوطنية الاردنية ــ الفلسطينية .

اعتبار الساحة الاردنية قاعدة الانطلاق الطبيعية والاساسية للثورة الفلسطينية بحكم وحدة الشعبين الفلسطيني والاردني ووحدة الارض الفلسطينية ــ الاردنية ، ووحدة المجتمع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية .

٦ ــ تأمين الدعم المادي للثورة الفلسطينية .

٧ ــ تأمين الدعم السياسي والاعلامي على الصعيدين القطري والقومي .

٨ ــ تعزيز التعاون ووحدة العمل بين منظمات المقاومة الفلسطينية وصولا الى اقامة جبهة تحرير ديمقراطية وطيدة . وطنية متحدة على اسس سياسية وفكرية ونضالية وتنظيمية

٩ ــ دعم قضية الثورة الفلسطينية لدى الاوساط التقدمية العالمية المعادية للامبريالية والصهيونية وضمان المزيد من التضامن معها على الصعيد العالمي .

١٠ ــ تعزيز التعاون ووحدة العمل بين فصائل حركة التحرر العربي ، وصولا الى اقامة جبهة موحدة لكفاح القوى الوطنية والتقدمية العربية على اسس ديمقراطية .

١١ ــ تصفية الوجود الامبريالي والمصالح الامبريالية الستراتيجية والاقتصادية ــ ولا سيما النفطية ــ في الوطن العربي . وتعزيز النهج المعادي للامبريالية في السياسة الخارجية للاقطار العربية .

١٢ ــ التصدي بحزم للقوى الامبريالية والرجعية في شبه الجزيرة العربية والخليج العربي التي تشكل كتلة اخرى معادية للثورة العربية عن طريق القواعد العسكرية الاجنبية ونهب الثروة النفطية وفتح الباب واسعا امام التغلغل الصهيوني المباشر وغير المباشر والتفريط بالسيادة العربية على جزر واراضي المنطقة ومحاصرة حركة الجماهير الوطنية والديمقراطية والانظمة التقدمية بقوة السلاح .

ودعم وتأييد الحركة الوطنية والتقدمية في تلك المنطقة ونضالاتها الجماهيرية والديمقراطية المسلحة . والتصدي بحزم لسياسة القوى الصهيونية والرجعية في منطقة البحر الاحمر هذه السياسة التي فتحت الطريق للقواعد والنفوذ الصهيوني من اجل السيطرة على مداخل هذا البحر وضمانا لمصالح العدو الصهيوني وللمصالح الامبريالية البترولية .

١٣ ــ مقاومة كل اشكال القمع الموجهة الى الحركة الشعبية في الوطن العربي والتأكيد على الحريات الديمقراطية للجماهير العربية في التعبير عن ارادتها الوطنية المستقلة في التحرير الشامل وعلى الحقوق الديمقراطية للتنظيمات السياسية والنقابية الشعبية .

قرار مجلس الأمن في مناقشات المؤتمر الشعبي

القرار كان الارضية والمرتكز لكل الحلول التصفوية

خمس سنوات ضاعت في «البحث عن حل» عبر أميركا.. وقرار مجلس الأمن !!

«فليكن هذا اللقاء نضاليًا.. ولتفتح السجون العربية لكل المناضلين العرب»

كان قرار مجلس الامن الدولي هدفا لحملة عنيفة خلال مناقشات المؤتمر الشعبي العربي لنصرة الثورة الفلسطينية ، وطالب عدد كبير من المندوبين باسقاط هذا المشروع الذي كان بداية سياسة التصفية الموجهة للقضية الفلسطينية .

ومما قال الاخ « ابو اياد » في هذا الصدد :

● ان مؤتمرا كهذا لا يجوز ان يغفل قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ الصادر في ٢٢ نوفمبر ٦٧ (اننا نحن في المقاومة الفلسطينية دفعنا ثمن قرار مجلس الامن باهظا ، ولكننا نود ان نؤكد ان رفض قرار مجلس الامن لا يعني اطلاقا اننا ننظر الى الذين قبلوا به نظرة متساوية فنحن نعرف جيدا معسكر الاصدقاء من معسكر الاعداء ولا يمكن ان ننظر الى المعسكر الاشتراكي الصديق والمؤيد لقضايانا نفس النظرة التي ننظر بها الى الولايات المتحدة الامريكية التي تقف على رأس اعدائنا رغم ان المعسكر الاشتراكي قبل قرار مجلس الامن .

ان قرار مجلس الامن قد جعل الشعوب العربية حائرة لا تعرف اين تسير فهي كل يوم تنتظر حلا يأتيها من هنا وهناك . ان خمس سنوات قد ضاعت في البحث عن حل عبر اميركا او غيرها . وهذه السنوات الخمس يجب ان تجعلنا نحن الذين نمثل القاعدة الجماهيرية العربية نعلن رأيا واضحا وصريحا بهذا القرار .

اننا في الثورة الفلسطينية نرفض كل العروض التي تحاول ان تجعلنا طرفا بالتسويات سواء اكان ذلك من خلال مشروع الملك حسين او غيره من المشاريع التي تطرح على الشعب الفلسطيني لالهائه عن القضية الاساسية .

اذا طبق قرار مجلس الامن فلن تستطيعوا ان تلتقوا في مثل هذا المؤتمر وانه لن يكون هناك مجال على الارض العربية بعد ذلك لاي صوت وطني ولا اقول تقدمي .

علينا ان نتحاور مع اصدقائنا لنصل الى قناعات مشتركة حول قرار مجلس الامن لانه كان سيفا بيد بعض الانظمة العربية لضرب القوى التقدمية والوطنية .

ان هذا المؤتمر لا يجوز ان يكون مؤتمر شكليات كالذي عقد في الكويت قبل ايام ، وادانته كل القوى الوطنية العربية ، ولكنه يجب ان يكون مؤتمرا نضاليا يجعلنا نقف جميعا موقفا صلبا ومتحديا .

نحن نريد ان نرى السجون العربية كلها تفتح للمناضلين العرب لا للمناضلين الفلسطينيين وحدهم .

●● ثم ناقش الاخ نايف حواتمة

المشروع السياسي المطروح امام المؤتمر وحمل بعنف على قرار مجلس الامن ودعا الى ضرورة تثبيت نص واضح برفض قرار مجلس الامن ، لان هذا القرار يثبت الوجود الصهيوني الاستعماري في فلسطين علما بان البرنامج المطروح يدعو الى تحرير كامل التراب الوطني الفلسطيني .

واضاف . . ان قرار مجلس الامن لا يضمن الوجود الصهيوني فقط وانما يحول الجيوش العربية الى قوات درك لحماية هذا الوجود .

وقال الاخ حواتمه لقد ثبت بالدليل الحسي لكل ثوري في هذا العالم ان قرار مجلس الامن يشكل المرتكز الاساسي لسلسلة التراجعات والانهيارات التي شملت المنطقة . .

وشدد في ختام كلمته على ضرورة اسقاط قرار مجلس الامن ، الذي اتخذ في لحظة هزيمة العرب ، والذي لم يشكل اطلاقا اداة حماية للانظمة العربية ولا لقوى الثورة العربية ، وانما تجمع العدو الصهيوني على المزيد من التصلب لدفع الامة العربية الى المزيد من التراجع .

ودعا الاخ عبدالوهاب الكيالي

الى اسقاط قرار مجلس الامن ، وقال انه واحد من الحلول التصفوية التي طرحت على المنطقة .

وقال ان كل القوى التقدمية العربية مطالبة بدعم المقاومة الفلسطينية والمشاركة في نضالها لتحرير كامل التراب الوطني ورفض جميع الحلول التصفوية الجزئية والكلية .

● واما الاخ جلول ملايكة

ممثل حزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية فقد قدم اقتراحا محددا باضافة قرار مجلس الامن الى المشاريع التصفوية التي تضمنتها الوثيقة السياسية المقدمة للمؤتمر .

● وقال الاخ محمد يازجي

ممثل الاتحاد الوطني للقوى الشعبية في المغرب ان كل الاعمال التصفوية بدأت من قرار مجلس الامن .

● وقال الاخ ابو بكر القادري

ممثل الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني ان قرار مجلس الامن يتناقض تماما مع اهداف الشعب الفلسطيني واستراتيجيته في الكفاح المسلح .

قرار مجلس الامن لا يحمي الوجود الصهيوني فحسب بل يحول الجيوش العربية الى ادوات لحماية هذا الوجود

لتفتح السجون العربية للمناضلين العرب ... لا للفلسطينيين وحدهم

Line Reference Target LRT-BE4-V2

في خندق واحد من أجل فلسطين

تود « فلسطين الثورة » وهي تنشر نصوص كلمات وبيانات الوفود التي اشتركت في المؤتمر الشعبي العربي في نطاق التسجيل الوثائقي للمؤتمر ، ان تشير الى ان نشر هـذه الكلمات والبيانات لا يعني تبنينا لهـا .

ان هناك خلافات اساسية واستراتيجية بين مواقفنا وبين بعض المواقف التي جاءت في هذه الكلمات ولاسيما فيما يتعلق بقـرار مجلس الامن والحلول السلمية ، فان مواقفنا حيال هذه القضايا واضحة ومحددة وملتزمة باستراتيجية الثورة الفلسطينية وا لبرنامج السياسي لمنظمة التحرير .

مجلس السلم العالمي: دراسة الصهيونية كظاهرة عدوانية في ندوة عالمية

اكثر من مئة مجلس قومي للسلام في كل أنحاء العالم معكم في نفس المعركة ضد نفس العدو

● كلمة المجلس العالمي للسلام القاها د. رفعت السعيد البيومي ●

ايها الاصدقاء الاعزاء

باسم المجلس العالمي للسلام ، وباسم كل انصار السلم في العالم اقدم الى مؤتمركم احر التحيات متمنيا لكم النجاح في مهمتكم النبيلة .

ان المجلس العالمي للسلام الذي اكد على الدوام تاييده التام للحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ، وساند حقه المشروع في عودته الى وطنه وتقرير مصيره على أرضه ... لينتهز هـذه الفرصة ليؤكد لكم ، يا طلائع الامة العربية انه سوف يواصل نفس المسيرة معكم ... ومن اجل دعـم حقكم ... حتى يتوج كفاحكم بالانتصار .

ولقد قام المجلس العالمي للسلام بواجبه ولا يزال من اجل نصرة الحق العربي وادانة المعتدين الصهيونيين وعزلهم .

ان اكثر من مائة مجلس قومي للسلام في كل انحاء العالم تخوض معكم نفس المعركة ضد نفس العدو .

ولا يزال مجلسنا يواصل بكل ما يستطيع من جهد تاييده للقضية العربية ، وادانته للمعتدين ، وفي هذه الايام بالذات تجري الان في هلسنكي وباريس واكثر من عاصمة غربية اخرى محاولات نشطة من اجل اعداد مذكرة جماعية يوقع عليها عشرات من قادة الرأي والفكر وممثلي القوى السياسية والاجتماعية والدينية فـي اوروبا الغربية استنكارا للعدوان الاسرائيلي الاجرامي على سوريا

كذلك يقوم الان – ايضا – وفد من مجلسنا برئاسة الصديق العزيز خالد محي الدين بزيارة لدول اوروبا الغربية ليجري حوارا اصبح الان ضروريا مع ممثلي الرأي العام في هذه البلدان حول تطورات الاحداث في المنطقة العربيـة ... وثمـة شيء اخر يقوم بنفس المهمة في دول الشمال .

ويقوم مجلسنا بالاعـداد لندوة عالميـة لدراسة الصهيونية كظاهرة عدوانية وعنصرية وسوف تعقـد هذه الندوة في دمشق في ابريل القادم .

كذلك يقوم مجلسنا باستعداد نشيط مـن اجـل انجاح المؤتمر العالمي للعدل والسلام في الشرق الاوسط والذي سيعقد في ايطاليا في ابريل القادم ... كسبيل لحشد اوسع قوى الرأي العام العالمي من اجل سلام عادل في المنطقة .

ويعتقد مجلسنا انه لا مجال لسلام عـادل ومستقر في الشرق الاوسط الا بالانسحاب الكامل وغير المشروط للقوات الاسرائيلية المعتدية من كل الاراضي العربية التي احتلت بعد عدوانه ١٩٦٧ والا باحترام وضمان الحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

ايها الاصدقاء الاعزاء

ان اسرائيل تواصل عدوانها وتحديها للارادة الدولية مستندة في ذلك الى دعم الامبريالية الامريكية المادي والادبي والعسكري . ومن هنا فان الامبريالبة الامريكية هي شريك اساسي بل « فاعل اصلي » في الجريمة التي ترتكب ضد الشعب الفلسطيني والشعوب العربية الاخرى .

وتشهد الفترة الاخيرة تصعيدا خطيرا للعدوان متمثلا في الغارات الوحشية على سوريا والتي تستهدف في الاسـاس ضرب النظام التقدمي في سوريا واضعاف الوحدة بين القوى الثورية العربية ، وفرض مزيد من الحصار على حركة المقاومة الفلسطينية .

وبكل الصدق الذي يتعين علينا كاصدقاء ان نواجـه انفسنـا جميعا به فاننا نعتقد ان المعركة العربية ضد العدوان الصهيوني والامبريالية تمر عبر منعطف خطير .

وما من سبيل في اعتقادنا لتخطي هذا المنحنى والانطلاق بالحركة العربية صعودا نحو تحقيق الشروط اللازمة للانتصار في المعركة المصيرية. .ما من سبيل سوى حشد كل الطاقات العربيةللمعركة ما من سبيل سوى الوحدة .

وحدة كل القـوى العربية المناهضة للاستعمـار والصهيونيه .

وحدة كل القوى العربية التقدمية والثورية .

وحدة كل قوى وفصائل المقاومة .

ومع ذلك كلـه لتعزيز الاواصر بين حركـة التحرر العربيـة بمضمونها الثوري والتقدمي مع الحركة العالمية المناهضة للاستعمار والامبريالية .. وفي الطليعة مـن ذلك تعزيز العلاقة مع الاتحاد السوفييتي الدعامة الاساسية في النضال العالمي ضد الامبريالية وضد الصهيونية .

فليكن مؤتمركم هذا .. وهو مجتمع ضخم لممثلي القوى التقدمية والثورية في الامة العربيـة ... ليكن هـذا المؤتمر نقطـة البدء الصحيحة علـى الطريق المجيد .. طريق حشد واعداد الممكنات الفعلية القادرة على هزيمة المعتدين وردعهم ... طريق الانتصار الحتمي لقوى الثورة العربية .

وعبر مسيرتكم المجيدة ... لكم من انصار السلم في العالم كل التأييد ... كل الدعم ... كل المساندة .

وشكرا ..

الدكتور رفعت السعيد يلقي كلمة مجلس السلـم العالمـي

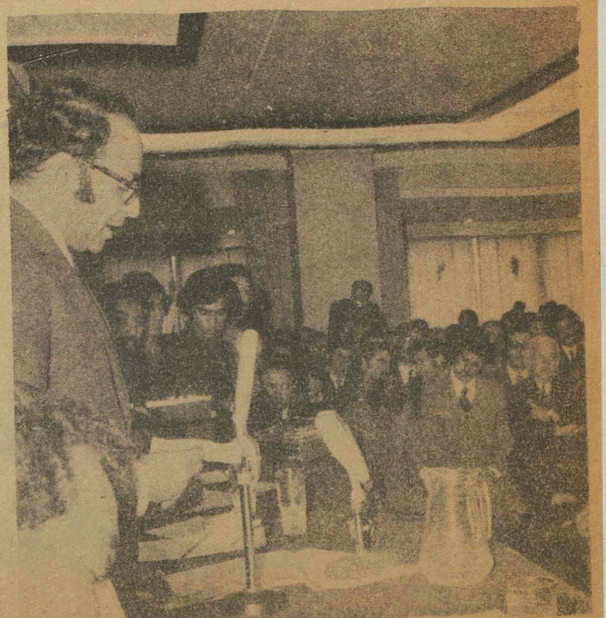

١٤٠ مليون عامل: المعركة

كلمة مندوب الاتحاد النقابي العالمي :

أيها الاصدقاء الاعزاء ،

نود في البداية زميلي الياس الهبـر عضو مكتب الاتحـاد النقابي العالمي وأنا ، ان نتقدم بوافر الشكر للجنـة التحضيرية علـى دعوتها للاتحـاد النقابي العالمي للمشاركة في هذا المؤتمر الهام .

باسم اكثر من ١٤٠ مليـون عامل منتظمـين في الاتحاد النقابي العالمي في أوروبا وافريقيا واسيـا واميركا اللاتينية نتقدم لكم بتحية حارة وبأمل كبير على ان يكلل المؤتمر أعماله بنجاح تام .

ان الخطوة التي تحاولون تحقيقها اليـوم تجيء متمشيـة مـع منطق الاحداث في تطـور القضية الفلسطينية باعتبارها جزءا لا يتجزأ من حركة التحرر الوطني العربية .

ان تكوين جبهة من القوى الوطنية والديمقراطية فـي البلدان العربية يلتزم التزاما كاملا وواضحا بدعم ومساندة حركة المقاومة الفلسطينية لا يمكن الا ان تجد الترحيب الكامل من كل القوى الخيرة في العالم التي تكره الاستغلال والاضطهاد خاصة عندما يمتد هذا الاضطهاد الى درجة حرمان شعب باكمله من ابسط مقومات حياته الا وهي الارض التي يعيش عليها . ولذلك وباسم الاتحاد النقابي العالمي ، احد الفصائل الهامة في حركة الطبقة العاملة العالمية ، نرحب بهذه الخطوة متمنين لها كل النجاح .

ان الاتحاد النقابي العالمي عندما يرحب باي عمل أو مجهود يؤدي الى دعم الكفاح المشروع للشعب الفلسطيني في استعـادة

السيد الرئيس ،

الاخوة ممثلو القوى والاحزاب الديمقراطية ،

السادة المشاركون في اعمال هذا المؤتمر الهام،

أهمية بالغة يتصف بها هذا اللقاء الكبـير اليوم ، ويشد اليه اهتمام وانظار الجمـاهير العربية وكافة القوى التقدمية في العالم .

وتأتي اهمية وخطورة هذا المؤتمر ، ليس فقط، في كونه حشدا هائلا لهذه القوى التقدمية العربية لنصرة الثورة الفلسطينية ، والتـي تتعرض لموجات متصلة من التآمر والغدر ، من الاستعمار والصهيونية والرجعية العربية، بل وأيضا من كونه يحدد قدرة حركة التحـرر العربية في انعتاقها وتجاوزها للاوضاع العربية الراهنة ، وفي قدرتها على توحيد صفوفهـا والتحامها في وجه المؤامرات الاستعماريـة الصهيونية حيث ان ضرب الثورة الفلسطينية هو الطريق لضرب حركة التحرر العربية ومـا احداث الاردن التي خطط لها الاستعمار ... ونفذها النظا م الرجعي العميل الا مثل واضح على ذلك .

Line Reference Target LRT-BE4-V2

مجازر الاردن تعكس اللقاء الكامل بين الحكام العملاء ... والامبريالية العالمية

ضدّ الصّهيونية والامبريالية والرجعيّة

، فانه لا يبدأ من لا شيء ولا يتخذ موقفا جديدا .

خريف عام ١٩٦٩ وعندما قبل الاتحاد النقابي ي في عضويته — ولنقل من جديد — الاتحاد لعمال فلسطين ، فانما كان ذلك تعبيرا صادقا جانب الحركة النقابية العالمية على تصميمها على ف بجانب العمال والشعب الفلسطيني حتى اليوم الذي يباشر فيه ذلك الاتحاد عمله من أرض فلسطين .

لاتحاد النقابي العالمي لم ولن يدخر وسعا في ل المتواصل والدؤوب في مجال الحركة النقابية لية حتى يتحقق ذلك الهدف .

عام الماضي وبالتعاون الوثيق مع الاتحاد الدولي لنقابات ل العرب وبعض التنظيمات الاقليمية الاخرى ، عقدنا مؤتمرا واسعا للتضامن مع عمال وشعب فلسطين ونعتقد اننا المؤتمر تقدمنا خطوة كبيرة للامام في شرح ابعاد القضية طينية للرأي العام النقابي العالمي . ونحن نشترك الان مع مع المنظمات النقابية ذات الانتماءات العالمية المختلفة في النقابية العالمية للتضامن مع عمال وشعب فلسطين ، وهذه دائمة يتواصل عملها حتى يتحقق النصر لعمال وشعب ين .

الاتحاد النقابي العالمي ينطلق من موقفه تجاه القضية طينية من فهمه الواضح لطبيعة الصراع وحقيقته في المنطقة ية .

اننا نفهم الصراع باعتباره صراعا بين القوى ريالية والصهيونية والاحتكارات والرجعيةالمحلية

المرتبطة بسياسة الاحتكارات من جهة وبين قوى الطبقة العاملة وقوى حركة التحرر الوطني العربية من الجهة الاخرى .

الاولى تود الابقاء على مصالحها الاقتصادية والاستراتيجية في المنطقة وأحد أدواتها في هذا هو اسرائيل والثانية تجاهد للخلاص من قبضة الاحتكارات العالمية وخاصة النفطية وبناء حياة جديدة تنعم تحتها الجماهير الكادحة بعيش يليق بمستوى البشر .

اي محاولة لوضع هذا الصراع في صورة اخرى انما هي محاولة لاضعاف مقدرة العمال والشعوب العربية على النضال ذي المحتوى الاجتماعي .

اننا لا يمكن ان نفسر الاصرار على الاستمرار في احتلال الاراضي العربية وهذه الاعتداءات المتكررة على هذا البلد الذي يستضيفنا الان وعلى سوريا والنكران الكامل لحق الفلسطينيين في العودة الى بلدهم الا بانه محاولة في سلسلة محاولات القوى الامبريالية والصهيونية العالمية التي وضع حكام اسرائيل انفسهم تحت تصرفها لوقف المحاولات الجادة في بعض البلدان العربية لايجاد تحولات اجتماعية تهدف الى كنس بقايا التسلط الامبريالي وبناء مجتمعات جديدة .

واسرائيل والقوى الامبريالية في محاولاتهم هذه يجدون التأييد المباشر وغير المباشر من جانب الرجعية العربية التي تعمل هي ايضا على وقف التطور ووقف عملية احداث التحولات الاجتماعية.

عندما تتعرض حركة المقاومة الفلسطينية والقوى الوطنية والتقدمية في الاردن لمجازر كانت تعرضت لها في خريف عام ١٩٧٠ وعندما تضطهد القوى الوطنية والديمقراطية وخاصة الحركة النقابية في هذا البلد او ذاك فان اللقاء يكاد يكون كاملا بين حكام هذه البلدان وقوى الامبريالية — ارادوا هذا ام لم يريدوه .

من هذا المنطلق ومن هذا الفهم لطبيعة الصراع في المنطقة العربية فان الاتحاد النقابي العالمي يعتبر ان نضال الشعوب العربية والشعب الفلسطيني يجب ان ينظر اليه باعتباره جزءا من النضال العالمي ضد الامبريالية — هذا النضال الذي يقف في مقدمته الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية الاخرى وقوى حركة الطبقة العاملة العالمية وحركة التحرر الوطني .

اننا في هذا المحيط الذي نعمل فيه نبذل جهدنا على ان تزداد الصلة ويزداد التلاحم بين كل اطراف النضال المعادي للامبريالية على النطاق العالمي ونكافح ضد كل من يحاول اضعاف هذه الصلة او حتى التشكيك في فعاليتها .

أيها الاصدقاء الاعزاء ،

لقد قدم الاتحاد النقابي العالمي وقدمت منظماته خاصة من البلدان الاشتراكية وبلدان أوروبا الغربية كل ما تستطيع تقديمه من معونات سياسية ومعنوية ومادية للكفاح العادل الذي يخوضه الشعب الفلسطيني ، ونحن نلتزم مرة اخرى وامامكم هنا بأن جهودنا في هذا السبيل لن تتغير . وستجد جبهة الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية لمساندة المقاومة الفلسطينية كل تعاون مثمر من جانب الاتحاد النقابي العالمي .

المجد والخلود لشهداء المقاومة الفلسطينية وكل شهداء حركة التحرر الوطني العربية

النصر للشعب الفلسطيني

عاش مؤتمر القوى الوطنية والديمقراطية العربية

عاش التضامن الاممي بين الشعوب .

والسلام عليكم

منظمة تضامن الشعوب الافريقية الآسيوية :

لا بدّ من خلق جهاز دائم وفعّال يتصدّى للرجعيّة العربيّة

.. ولا بدّ من برنامج عمل واضح يكون للجماهير العربية الدور الأساسي فيه

أيها الرفاق :

ان منظمة تضامن الشعوب الافريقية الاسيوية ، التي تحارب الاستعمار بكل صورة واشكاله ، وتشكل مساندة حركات التحرر حجر الزاوية في سياستها .. تقف مع شعب فلسطين ، وثورته المسلحة ، وتؤمن بحق هذا الشعب في تقرير مصيره على ارضه ، بحرية مطلقة ، وتعتبره حق مقدس لا ينازع . وتعتبر ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الرسمي الوحيد لهذا الشعب . وتؤمن بحقه في استعمال كل الارض العربية المحيطة بكل حرية ، حتى يقيم الدولة الديمقراطية الفلسطينية التي يتساوى بها جميع المواطنين على اختلاف اديانهم بالحقوق والواجبات ، خالية من كل انواع التعصب العرقي او الديني .

ايها الاخوة :

لقد تلقت الامبريالية العالمية ضربات قاصمة على ايدي الثوار في فيتنام ولاوس وكمبوديا وعلى ايدي الثوار في افريقيا وامريكا اللاتينية حتى اصبح الاستعمار في حالة يائسة ، لذلك اخذ في الدفاع عن نفسه ، بابشع الاساليب ، واكثرها دهاء .

ومن اوضح الامثلة على ذلك المحاولات الرامية لسلخ حركة التحرر العربية عن اصدقائها ومناصريها في الدول الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفياتي . ولا بد للقوى الثورية العربية من التصدي لهذه المحاولات وفضحها ، والعمل على المزيد من التفاعل واللقاء مع الدول الاشتراكية وحركة التحرر العالمية . لاننا جميعا نجابه عدوا واحدا منظم الصفوف ، موحد القيادة ، واضح الاهداف والمطامع .

والسكرتارية الدائمة لمنظمة تضامن الشعوب الافريقية الاسيوية ، التي تقدر وتثمن هذا المؤتمر ، تؤمن ان لا بد من ان يتبنى هذا المؤمر برنامج عمل واضح ، لدعم وحماية الثورة الفلسطينية ، يكون للجماهير العربية الدور الاساسي به .

كما نؤمن ان لا بد من خلق جهاز دائم وفعال يتولى التنسيق بين القوى الثورية العربية ويتصدى لكافة المحاولات الرجعية المشبوهة ، ويحيط الجماهير العربية بكافة الحقائق ، على ان يتم ذلك ويربط مع الحركات والمنظمات الثورية والتقدمية في العالم .

ومنظمة تضامن الشعوب الافريقية الاسيوية التي وقفت مع الثورة الفلسطينية وايدتها منذ البداية وفي كل المناسبات ، تعلن من هذا المكان انها ستستمر في سياستها هذه .

كلمة حزب البعث العربي الاشتراكي
التي القاها السيد عبد الخالق السامرائي •

اذا استطاع هذا المؤتمر تحقيق نواة وحدة الطلائع الثورية فإن مناخًا ثوريًا جديدًا في الوطن العربي سوف يخلق

القضية الفلسطينية هي القضية المركزية لحركة الثورة العربية المعاصرة .. ومشكلة داخلية لكل قطر عربي

عملية تحرير فلسطين لا يمكن أن تنفصل عن عملية اعادة النظر الجذرية في بنية الواقع العربي

أيها الرفاق ،

ان الظروف القومية التي ينعقد فيها هذا المؤتمر تجعل منه تعبيرا عن حاجة موضوعية لوضع النضال العربي على طريق المواجهة المتكافئة مع خطورة التحدي الامبريالي الصهيوني الرجعي ، ومع مخططات التصفية للقضية الفلسطينية ، التي دخلت مرحلة جديدة حاسمة بتنا جميعا نتحسس ضغوطها على الواقع العربي ونستشعر خطورتها على مصير النضال العربي • فهذا المؤتمر يمكن أن يعتبر بحق تلبية لحاجات المرحلة الراهنة • بل قد يكون بمعنى من المعاني امتحانا للقوى الوطنية والقومية التقدمية في الوطن العربي ولمدى استيعابها لجدية الاخطار التي تهدد بعمق مصير القضية العربية الفلسطينية وثورتها المسلحة • ولمدى جدارتها في مواكبة المستقبل العربي بشكل مؤثر وحي وفعال ، ولقدرتها على تجاوز اطرها الضيقة والتنفس برئة الجماهير الواسعة ، وتطوير اساليبها النضالية والعمل بمنطق الوحدة لا الانقسام ، والكفاح الذي يستهدف التحرير بعيدا عن لعبة الازدواجية التي تمارسها القوى المترددة التي تحاول في ظل هذه المرحلة أن تلعب على نوعين من المشاركة وان تجمع النقيضين اللذين لا يجتمعان : مخططات التصفية السلمية والعمل من أجل التحرير •

أيها السادة ،

لا بد من الاعتراف بان مؤتمرنا هذا يعتبر بمقياس الظروف الراهنة للنضال العربي متاخرا كثيرا عن موعده • ولكن مجرد الاعتراف بهذه الحقيقة ينبغي ان يكون عاملا في حث الخطى وعدم تبديد الوقت والجهد والعمل بمستوى اكثر جدية ومسؤولية من أجل تحقيق الصيغ النضالية المحققة لافضل اشكال المشاركة في معركة المصير • ودحض جميع الافكار والمنطلقات التي تنظر الى القضية الفلسطينية نظرة خارجية قطرية وتبتعد عن الاعتراف ببديهيات الواقع التي تؤكد على

أن القضية الفلسطينية هي مشكلة داخلية لكل قطر عربي ولكل حركة وطنية وانها القضية المركزية في الثورة العربية المعاصرة •

ليس هذا فحسب • فان المشاركة النضالية التي تشد الجماهير العربية الى ساحة النضال الاساسية ، تؤكد الحقيقة الجدلية من ان تحرير فلسطين لا يمكن ان ينفصل عن عملية اعادة النظر الجذرية في بنية الواقع العربي المجزأ والمتخلف الذي تشله الاوضاع الراهنة والذي تعبث فيه المخططات الامبريالية والصهيونية والرجعية •

أيها الرفاق ،

ان ما من شيء يمكن ان يجعل مؤتمرنا على مستوى طموحه ، سوى العودة في كل ما نقول وفي كل ما ينتهي اليه مؤتمرنا من قرارات ، الى استلهام ارادة الجماهير وحدها • وان يكون تعبيرنا عن هذه الارادة واضحا جليا لا لبس فيه ولا غموض •

— وحدة ضد الانقسام والتجزئة •

— صمود ونضال وتجسيد للنضال في اقوى الاشكال وأشدها فعالية وجدية •

— تصميم على متابعة طريق التحرير •

— ثورة عميقة على كل تناقضات الواقع العربي التي تشل ارادة الثورة •

ولا شك ان مؤتمرنا هذا ، وسط مؤامرات التصفية والارادات الاستعمارية التي تضغط على الواقع العربي وقوى الاستسلام ومحاولات التيئيس ، يشكل جوابا يعكس ارادة الجماهير العربية في الصمود والثورة والتفاؤل والايمان الحتمي بانتصار القضية العربية وبالمستقبل العربي •

أيها الاخوان المؤتمرون

ان التحليل الموضوعي للقوى العالمية الراهنة ، ولمخططات التحالف الصهيوني الاستعماري الرجعي ، يكشف عن منطقين اساسيين لمعالجة مشكلات الشعوب المضطهدة المناضلة هما :

— منطق القوة المتجسدة في الاسلحة المعروضة في هذا العصر •

— ومنطق القوة غير المنظورة المعروفة في كل عصر ، منطق الشعوب وطاقاتها الثورية الخلاقة •

وقد كانت ارادة التاريخ في النهاية دوما الى جانب القوى التاريخية • وقد كان دور الثورات الجدية في التاريخ هو التعجيل في تقرير مصير القوى الباغية عدوة الشعوب ، عدوة التقدم البشري ، عدوة السلام ، عدوة الانسانية • وهذا دون شك يشكل الاطار التاريخي لعملنا من خلال هذا المؤتمر • فطاقات شعبنا هي ما يجب ان نركز على استغلاله وتفجيره • لانها اقوى من الصهيونية ومن الامبريالية الاميركية ومن كل التحالفات الرجعية. ووضع الطاقات المادية والثروات الطبيعية ومصادر الطاقة في ايدي الشعب العربي هو المنعطف الجديد الذي يجب ان تتركز حوله شعاراتنا وبرامجنا وتخطيطنا النضالي •

أيها السادة

لا يمكن ونحن نعقد هذا المؤتمر وفي مثل هذه الظروف الا ان يكون درس الخامس من حزيران والمرحلة التي جاءت بعد الهزيمة، مثلا حيا في اذهاننا وهو :

— ان الجواب على التحدي المصيري لا يكون الا بالوحدة العربية •

— وان الوحدة لا تكون جدية الا اذا كانت متوجهة الى المعركة •

رئيس اتحاد العمال العرب :

... لم نؤدِّ الواجبَ بعد

خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر ارتجل الاخ عبداللطيف بلطية رئيس الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب كلمة استهلها بالتساؤل عما اذا كانت الشعوب العربية والمنظمات العربية تؤدي واجباتها نحو القضية المقدسة • وقال لنكن صرحاء فنحن نلتقي اليوم والحركة تمر بمنعطف خطير • واضاف يقول : لم نؤد الواجب بعد ولم نؤد كل الحق بعد • اقولها لان العدو الاسرائيلي لا يستهدف فلسطين فقط بل يستهدف ارضا عربية • وعواصم عربية وحضارة عربية •

واضاف : نحن نعلم واجبنا ولا بد ان نقسم على تحرير الارض وعلى ان نسترد كرامتنا •

وحيا تاميم النفط في العراق لانه يشكل خطوة كبيرة لدعم الثورة الفلسطينية ، وحيا سوريا الصامدة وجيشها الذي يرد على العدوان • واكد على التلاحم العضوي بين العمال العرب وبين المقاومة الفلسطينية • وهاجم المفاوضات وما يدور في اروقة مجلس الامن والامم المتحدة • واكد في الختام لقادة الثورة الفلسطينية ان العمال العرب على استعداد لتقديم كل المساعدات المادية والبشرية •

Line Reference Target LRT-BE4-V2

الاتحاد السوفياتي:

نقدّر الظروف المعقّدة التي يناضل فيها الفلسطينيّون

.. وحركة المقاومة فصيل من فصائل حركة الشعوب العربيّة المعادية للامبريالية ينعقد مؤتمركم في ظرف تزداد فيه الهجمة الشرسة ضد حركة التحرر العربي لحرفها عن مسيرتها

أيها الاصدقاء المحترمون !

اسمحوا لي باسم اللجنة السوفياتية لتضامن بلدان اسيا وافريقيا وباسم الرأي العام السوفياتي كله أن أحيي جميع من بذلوا جهودهم لعقد المؤتمر الشعبي العربي لنصرة المقاومة الفلسطينية وجميع المشتركين في اعماله .

ان هذا المؤتمر الذي عقد بمبادرة وبدعم فعال من القوى الوطنية التقدمية في الشرق العربي يظهر قبل كل شيء ان حركة المقاومة الفلسطينية هي جزء لا يتجزأ من حركة التحرر الوطني العربية وان تحقيق اهداف ومهام نضال الشعب العربي الفلسطيني يرتبط ارتباطا وثيقا بالتطور والتعمق اللاحقين لنضال كل الشعوب العربية من أجل التحرر وضد الامبريالية .

كما نريد أن نشير الى أهمية عقد المؤتمر في هذا الحين بالذات الذي يقوم فيه المعتدي الاسرائيلي من جهة وقوى الرجعية العربية من جهة أخرى بهجمات عديدة ضد الحركة التحررية العربية وضد فصائلها المختلفة وهما يلاقيان في ذلك التشجيع من جانب الامبريالية والصهيونية العالميتين ، والغرض من كل ذلك هو حرف هذه الحركة من نهجها المعادي للامبريالية لتجريد الشعوب العربية في اخر الامر من مكاسبها التقدمية التي احرزتها نتيجة للنضال الطويل والعنيف في سبيل التحرر .

أيها الاصدقاء !

ان الرأي العام السوفياتي يؤيد الشعب العربي الفلسطيني في نضاله ويقدم له في هذا النضال ما يحتاج اليه من المساندة والدعم

وقد قامت في السنوات الاخيرة بزيارات الى الاتحاد السوفياتي وفود من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية . وكان بامكان ممثلي الشعب العربي الفلسطيني المناضل أن يطلعوا اثناء هذه الزيارات على شتى الجوانب من حياة وعمل الشعب السوفياتي وكان بامكانهم أن يتاكدوا من التأييد ازاء النضال التحرري للشعوب العربية بما في ذلك ازاء نضال الشعب العربي الفلسطيني من اجل اعادة حقوقه المشروعة . وقد أظهرت اللقاءات والمباحثات وجود مواقف مشتركة من العديد من المسائل والقضايا الدولية كما ساعدت على التوصل الى التفاهم في تقييم الوضع الخطر الذي نشا في الشرق الاوسط عن العدوان الاسرائيلي وفيما يخص الطرق التي من شانها أن تؤدي الى تسوية هذا الوضع .

ان الشرط الرئيسي لنجاح الشعب العربي الفلسطيني في نضاله هو تحقيق وحدة متينة لصفوفه . ونرى واجبنا في التأكيد على أهمية مسألة الوحدة بالنسبة لمصير النضال التحرري للشعب الفلسطيني .

ان بعض النجاحات التي تم تحقيقها بعد دورة نيسان للمجلس الوطني الفلسطيني التي جرت أعمالها في القاهرة هي عامل ايجابي . ويتزايد هذا الامر أهمية نظرا الى تحرك الصهيونية والرجعية اللتين قد شددتا في الفترة الاخيرة من حياكة مؤامراتهما ضد حركة المقاومة الفلسطينية وضد الحركة التحررية العربية ككل . ومن المهم جدا ان العمل على تحقيق وحدة المقاومة الفلسطينية يتجسد في اشكال ملموسة ومنها انهاض جماهير الشعب الفلسطيني للنضال ضد الاحتلال الاسرائيلي ونشر النشاطات السياسية الفعالة وسط سكان الارض المحتلة وفي المنظمات النقابية ومنظمات الشباب والنساء وغيرها من منظمات الشعب العربي الفلسطيني . وان تنفيذ هذه المهام سيوفر ظروفا أفضل لتحقيق الوحدة والتفاهم ولتنسيق الاعمال .

أيها الاصدقاء !

اننا ننطلق في تعاوننا مع حركة المقاومة الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الطليعة المنظمة لها من التقييم المبدئي لحركة المقاومة الفلسطينية .

كفصيلة من فصائل حركة الشعوب العربية المعادية للامبريالية وكعامل هام في نضالها ضد المخططات التوسعية لاسرائيل في الشرق الاوسط .

ان نضال الشعب العربي الفلسطيني من اجل اعادة حقوقه المشروعة يجري في ظل الظروف المعقدة من استمرار اسرائيل في احتلال الاراضي العربية التي اغتصبتها نتيجة لعدوان سنة ١٩٦٧ . ولذلك فان نضال الشعب العربي الفلسطيني يرتبط ارتباطا وثيقا بنضال شعوب مصر وسوريا والاردن ولبنان ضد العدوان الاسرائيلي وفي سبيل استعادة الاراضي المحتلة . ونرى في ذلك دليلا على ان نضال الشعب العربي الفلسطيني ليس بالامكان أن يتطور في هذه الظروف التاريخية الدقيقة تطورا ناجحا الااذا كان يرتبط ارتباطا عضويا بنضال الشعوب العربية ضد الامبريالية ومن اجل ازالة اثار عدوان ١٩٦٧ . ان التسوية العادلة في الشرق الاوسط تستجيب لمصالح كل الشعوب العربية ونحن على يقين من ان هذه التسوية لا بد لها من أن تضمن الحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

ان اعداء الشعوب العربية بما فيهم الرجعية الامبريالية والصهيونية يبذلون جهودا نشيطة من اجل عزل فصائل الحركة التحررية العربية بعضها عن البعض ومن اجل اثارة العداء وعدم الثقة فيما بينها ومن أجل اثارة التشاجر ما بين الشعوب العربية وبين شعوب الاتحاد السوفياتي والعالم الاشتراكي .

ان تجربة نضال الشعوب العربية من أجل حريتها واستقلالها يدل دلالة واضحة على أن الحركة التحررية العربية بالامكان ان تواجه مواجهة فعالة هذه الدسائس الامبريالية كما انه بالامكان ان تحرز النجاحات الجديدة على طريق تحقيق امال الجماهير العربية بالحرية والاستقلال والتقدم الاجتماعي . وذلك اذا كانت هذه الحركة تسير على طريق الصداقة الخالصة والتعاون الصادق مع البلدان الاشتراكية .

اننا نود أن نصرح مرة اخرى من على منصة هذا المؤتمر لنصرة المقاومة الفلسطينية بان الشعب السوفياتي يؤيد تأييدا ثابتا الحركة التحررية العربية وحركة المقاومة الفلسطينية .

ويتمنى السوفياتيون للشعب العربي الفلسطيني متابعة تعزيز الوحدة القائمة على الاساس التقدمي والمعادي للامبريالية ويتمنى له النجاح في نضاله الذي يخوضه جنبا لجنب مع الشعوب العربية الاخرى ضد الامبريالية والرجعية ومن اجل ازالة اثار العدوان الاسرائيلي وفي سبيل اعادة حقوقه المشروعة .

فليخدم هذا المؤتمر قضية تحقيق وحدة الشعوب العربية المعادية للامبريالية وليخدم تعزيز حركة التضامن العالمية مع الشعب العربي الفلسطيني في نضاله وليسهم هذا المؤتمر بقسطه في النضال ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية .

فلسطين الثورة –

— وان المعركة غير ممكنة بدون جماهير معبأة تعبئة كاملة .

— وان الجماهير الثورية المقاتلة تحتاج الى طلائع ثورية في مستوى المرحلة .

فاذا استطاع هذا المؤتمر ان يحقق نواة وحدة الطلائع الثورية في الوطن العربي في جهة عربية تقدمية ، وان يشق وسط مظاهر التردي طريقا صاعدة لقوى الثورة ينطلق من استراتيجية للمشاركة بين القوى الوطنية التقدمية في الوطن العربي وبين قوى الثورة الفلسطينية .

اذا استطاع هذا المؤتمر تحقيق ذلك ، وهذا ما ينبغي ان يكون ، فان مناخا ثوريا جديدا في الوطن العربي سوف يخلق وسوف تكون له نتائج ايجابية مباشرة في لجم المخططات المتآمرة على المصير العربي .

أيها الرفاق

ان حزب البعث العربي الاشتراكي الذي يعتبر ان القضية الفلسطينية هي القضية المركزية في حركة الثورة العربية ، ينطلق في مواجهته للمهمات التاريخية الملقاة على عاتق حركة التحرر العربي من الشعور بالتواضع والرغبة الصادقة في تضافر الجهود وتوحيد الطاقات للتوجه المشترك نحو معركة المصير في فلسطين .

لقد ناضل حزبنا منذ نشأته في سبيل تعبئة الجماهير للحيلولة دون قيام الدولة الصهيونية في قلب الوطن العربي وساهم مناضلوه في الكفاح ضد العدو الصهيوني دفاعا عن عروبة فلسطين وهو ما زال يناضل وباقي القوى الوطنية التقدمية من أجل تحرير الارض المغتصبة .

وفي القطر العراقي حيث يتولى الحزب مسؤولية قيادة السلطة قد حقق خطوة هامة على طريق هذا الهدف ، هدف التحول عن منطق النكسة ومواقع الهزيمة الى مواقع المواجهة الجدية الحاسمة لمخطط التحالف الامبريالي الصهيوني الرجعي ، وذلك عندما قام بتأميم عمليات شركة نفط العراق .

وقد كان في هذا الموقف يستلهم ارادة الجماهير العربية وقواها الوطنية التقدمية وجميع المناضلين في الوطن العربي .

وكان في ذلك يعتمد على الثمار الايجابية للتحالف الوطني في الداخل وعلى الاواصر التي اشتدت وازدادت وثوقا مع جميع الدول الاشتراكية وخاصة مع الاتحاد السوفياتي الصديق ، وعلى التجاوب العميق الذي يقوم ما بين تجربة العراق وبين القوى التحررية والتجارب النضالية في عالم القارات المضطهدة .

واذا كان حزبنا يطمح لان يبني في القطر العراقي التجربة التي تحقق من خلالها ارادة الجماهير العربية ، فانه مدرك تماما بأن المعيار الجدي لكل عمل مهما كبر ، ولكل انجاز مهما عظم ، انما هو في مقدار ما يصب على القضية الكبرى .

ومن هنا كانت مشاركتنا في هذا المؤتمر وشعورنا الملح بالحاجة الى تكوين النموذج الثوري القومي الذي يحقق التلاحم بين جميع قوى الثورة في الوطن العربي حتى تكون على مستوى مواجهة التحدي الامبريالي الصهيوني الرجعي .

لذلك فهو اذ يرحب ترحيبا حارا بعقد هذا المؤتمر ، نرى ان البرنامج السياسي المقدم يمثل الحد الادنى المطلوب لبداية عمل جبهوي نرجو له التقدم والنمو في المستقبل ، اي انه لا يقتصر على كونه مجرد مظاهرة سياسية تأييدية للمقاومة الفلسطينية ، اننا نأمل فعلا ان يكون هذا اللقاء منطلقا لاستمرارية معنوية وممارسات يومية من خلال هيئات قومية وقطرية فعالة تنبثق عنه .

اننا مطالبون جميعا ان نترجم مشاركتنا في هذا المؤتمر الى مشاركة حية في المقاومة الفلسطينية عن طريق التعبئة المستمرة لجماهير شعبنا لحماية المقاومة الفلسطينية من المؤامرات ومحاولات التصفية والانخراط في صفوفها لخوض معركة المصير الواحد في فلسطين وعن طريق تغليب المصلحة العربية العليا في التحرير على جميع الاعتبارات الاخرى في سياساتنا القومية والقطرية .

ان حزبنا اذ يعاهدكم على المضي في طريق الصمود والمقاومة والتحرير حتى النهاية ليرجو للمؤتمر كل توفيق ويعلن عن استعداده غير المحدود للمساهمة في اقامة الجبهة العربية التقدمية المشاركة في النضال من أجل التحرير ودعم المؤسسات والهيئات التي سوف تنبثق عن هذا المؤتمر .

أيها الرفاق

لنا أمل وطيد في ان ينتهي هذا المؤتمر الى تحقيق ما نتطلع اليه جميعا والذي يتلخص في الشعار الذي يجسده كل شيء من أجل خلق مناخ ثوري جديد .

والسلام .

من خلال تجربتنا الثورية ... نحن واثقون تماما ان الشعب الفلسطيني سينتصر

تحيات التضامن من ثوار فيتنام الى ثوار فلسطين

الطائرة التي تسقط ، والدّبابة التي تدمّر في فيتنام هي طائرة أقل.. ودّبابة أقل ضدّكم

كلمة السيد لي تام رئيس وفد الجبهة الوطنية لتحرير فيتنام

سيدي الرئيس ،

ايها الاصدقاء والرفاق المندوبون الاعزاء .

انه لشرف عظيم لنا ان نحضر هذا المؤتمر وان نكون بينكم ايها الثوار الفلسطينيون الغالين علينا والذين نعتبركم كاشقاء لنا ورفاق سلاح في نضال مشترك وخندق واحد .

باسم السكان الفيتناميين الجنوبيين والجبهة الوطنية للتحرير وقواتهم المسلحة ، اسمحوا لي ان اوجه اليكم احر تحياتنا ، تحيات التضامن القتالي ، وتمنياتنا لمؤتمركم نجاحات كبيرة .

على الرغم من ان فلسطين وفيتنام تبعد جدا من الناحية الجغرافية الواحدة عن الاخرى . فتقع الواحدة في الشرق الاقصى والاخرى في الشرق الاوسط ، الا ان المسافة لا تهمنا مطلقا ونشعر دائما اننا قريبون من بعض . اذ نناضل من اجل نفس القضية ، الا وهى الاستقلال والحرية . وضد عدو واحد الذي هو الامبرياليون الاميركيون المعتدون وخدمهم في تل ابيب كما في سايغون .

منذ عدة اعوام وسكاننا وقواتنا المسلحة في جنوب فيتنام يتابعون باهتمام كبير وعطف عميق النضال الباسل الدؤوب الذي يخوضه اشقاؤنا الفلسطينيون . اننا نغتبط جدا ونفرح من كل قلوبنا للمآثر البطولية التي حققها الفدائيون وجميع الثوار الفلسطينيين فوق الاراضي الفلسطينية المحتلة — مؤقتا — من العدو ، ان كان ذلك في غزة ، او في الضفة الغربية ، او في الجولان ، او حتى في تل ابيب والمدن الاخرى .

ان النضال الباسل والمتعدد الاشكال الذي يخوضه المقاومون الفلسطينيون يزداد نموا وتصاعدا يوما بعد يوم رغم المصاعب الكبيرة والمشقات التي تواجهه . ونحن نعتبر انتصاراتكم بمثابة انتصارات لنا ومساهمة ايجابية في نضال الشعب الفيتنامي . اننا نهنئكم بحرارة ونتمنى لكم انتصارات كل يوم اعظم من قبل .

ومن جهتنا نحن ، فان شعبنا وقواتنا المسلحة تضاعف جهودها في النضال العنيد الذي تخوضه ضد المعتدين الاميركيين كما في جنوب فيتنام ، كذلك على نطاق فيتنام كلها .

وهي مدركة تماما ان اسقاط كل طائرة ((فانتوم)) وتدمير كل دبابة وبطارية مدفعية ، ونسف كل مستودع للذخيرة ، واغراق كل مركب حربي ، هو بمقدار فانتوم ودبابة ومدفع وطن ذخائر ومركب حربي اقل ضد الجبهة العربية في الشرق الاوسط .

لقد كافح الثوار الفيتناميون الجنوبيون وارهقوا دماءهم لا في سبيل قضيتهم وحسب ، بل وفي سبيل الاستقلال والحرية وحق العيش بعزة وشرف لجميع شعوب العالم . في سبيل تلك الحقوق الشرعية المقدسة التي يغتصبها العدو الغازي .

لذلك ، فان دعمنا بدون تحفظ للنضال العادل الذي يخوضه الشعب العربي الفلسطيني والسوري واللبناني وشعوب البلدان العربية الاخرى ضد الامبرياليين والصهاينة الاسرائيليين المعتدين هو ، بالنسبة لنا ، مسألة مبدأ ثوري . فطالما بقي الشعب الفلسطيني محروما من حقوقه الوطنية الاساسية . الشرعية ، وطالما لم ينسحب الاسرائيليون من الاراضي التي احتلوها ، فان الشعب الفيتنامي باجمعه سيكون دوما الى جانب الشعب العربي الفلسطيني والشعب العربي السوري والشعب العربي اللبناني وشعوب البلدان العربية الاخرى حتى النصر النهائي .

اننا نسخط ونندد بشدة امام الرأي العام التقدمي في العالم بالاعمال البربرية التي يرتكبها الاسرائيليون ضد السكان المدنيين الفلسطينيين والسوريين واللبنانيين . فالمجازر التي يقترفونها حيال النساء والشيوخ والاطفال العزل وكل اعمال القصف على المساكن والمدارس والمشافي والجوامع وغيرها ، لهي جرائم حربية دنيئة ينبغي شجبها بعنف . وان الغارات الجوية والهجمات الاسرائيلية المدعومة والمدفوعة من الامبرياليين الاميركيين في عمق الاراضي السورية وجنوب لبنان لا تنتهك انتهاكا سافرا سيادة وحرمة اراضي سورية ولبنان وتشكل خطوات مغامرة خطيرة جدا في تصعيد الحرب من جديد وحسب ، بل انها تستهدف ايضا اضعاف وتصفية المقاومة الفلسطينية .

في فيتنام ، الحرب مستمرة . ويلقى كل يوم الوف اطنان القنابل الاميركية فوق منطقتي فيتنام حيث يقتل عمدا السكان المدنيون وتقوض المدن والقرى والضياع . ان هذه الحرب هي اشد الحروب العدوانية وحشية . وجرائم الابادة هذه هي من أكثر الجرائم شراسة ، فهي تستهدف القضاء بصورة منتظمة عمياء على كل حياة بشرية وحيوانية ونباتية . ومن جهة اخرى ، يحاول الامبرياليون الاميركيون مماطلة توقيع اتفاقية السلام التي تم ((التوصل اليها بين الفريقين الفيتنامي والاميركي من اجل تسوية القضية الفيتنامية تسوية سلمية . وتدفقت ولا تزال تتدفق الذخائر على جنوب فيتنام بمئات الوف الاطنان . وتصل الطائرات والدبابات والمدرعات والمدافع بالمئات من اجل مواصلة الحرب واطالة امد سياسة الفتنمة التي قدباءت بالفشل

ومؤخرا ، احتفل الشعب الفيتنامي باسره بحماس شديد باسقاطه فوق شمال فيتنام الطائرة الاميركية رقم ٤٠٠٠ . وفي نفس الوقت تضاعف القوات المسلحة للتحرير والسكان في جنوب فيتنام هجماتهم وانتفاضاتهم محققين انتصارات باهرة وملحقين بالعدو هزائم كبيرة .

ومع ذلك ، استجابة لتطلعات شعبنا وشعوب العالم الاخرى والشعب الاميركي نحو السلام ، نريد ان نحل المسألة الفيتنامية سلميا ، ولكن اذا استمرت الولايات المتحدة المعتدية في اطالة أمد الحرب العدوانية ومساندة نغوين فان ثيو العميل كأداة لها في متابعة سياسة الفتنمة ، فان الشعب الفيتنامي المتحد كرجل واحد ، وجنبا الى جنب مع اشقائه في الهند الصينية ، والذي يحظى بدعم ثمين وفعال من قبل البلدان الاشتراكية والشعوب العربية والشعوب المحبة للسلام والعدل في العالم ، سيثابر ويضاعف نضاله حتى ينال استقلاله وحريته وسلامته ، وحتى يعترف له بحقوقه الوطنية الاساسية الشرعية .

ايها الاصدقاء والرفاق المندوبون .

ان القضية الفلسطينية ، قضية مقدسة .

والنضال الذي يخوضه الثوريون الفلسطينيون ، نضال عادل ،

والشعب الفلسطيني ، هو سيد مصيره .

ونحن ، من خلال تجربتنا الوطنية ، واثقون تماما ان الشعب الفلسطيني الباسل والعاقد العزم على النضال ، والمتحد والمتضامن فيما بينه ومع جميع اشقائه في البلدان العربية الاخرى ، والذي يحظى بدعم حازم ومساندة عريضة من قبل جميع البلدان التقدمية في العالم كله ، والمثابر على الكفاح . سيقهر كافة الصعاب ويتغلب على كل المشقات ، ويحقق النصر النهائي .

فلتنمو اكثر من قبل الصداقة والتضامن القتالي بين الشعبين الفيتنامي والفلسطيني .

وشكرا لاصغائكم .

السكرتير الأول للجنة المركزية للحزب الاشتراكي الألماني الموحّد:

سنقف بثبات الى جانب المقاومة الفلسطينيّة

أيها الاصدقاء والرفاق الاعزاء ،

باسم اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الالماني الموحد ، وباسم شعب جمهورية المانيا الديمقراطية اجمع ، انقل للمؤتمر الشعبي العربي لدعم الثورة الفلسطينية التحيات القلبية .

ان المبادرة لعقد هذا المؤتمر هو تعبير عن المسؤولية الكبرى لتوطيد وحدة وتكاتف اوسع القوى للشعوب العربية في النضال ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية .

ان سلسلة الاعمال العدوانية الاسرائيلية الاخيرة ضد الجمهورية اللبنانية والجمهورية السورية تدل مرة اخرى على ان اسرائيل ، مدعومة من الولايات المتحدة الاميركية ودول امبريالية اخرى ، ليست مستعدة للموافقة على حل سلمي لازمة الشرق الاوسط .

اننا ندين بحزم محاولات الامبريالية وجميع القوى الرجعية لسلب الشعب الفلسطيني حقه الشرعي في تقرير مصيره الوطني كذلك نستنكر محاولات تفرقة وضرب حركة التحرر الفلسطينية من خلال المؤامرات الرجعية .

ان تاريخ الصراع العالمي الواسع ضد الامبريالية ، يبرهن ان وحدة وتكاتف الجبهة المعادية للامبريالية والتحالف الوثيق مع المنظومة الاشتراكية المتلاحمة مع الاتحاد السوفياتي هو الكفيل لكل نجاح في النضال من اجل تقرير المصير الوطني والتقدم الاجتماعي .

ان جمهورية المانيا الديمقراطية ، وقفت في الماضي وستقف بثبات الى جانب الشعب العربي الفلسطيني وكذلك الى جانب حركة المقاومة الفلسطينية وجميع الشعوب التي تناضل ضد الامبريالية ، ومن اجل الحقوق الغير منازع عليها للشعب العربي الفلسطيني . بما فيها حق تقرير المصير .

انني اتمنى للمؤتمر نجاحا فائقا في توطيد وحدة النضال من اجل القضية العادلة للشعب الفلسطيني .

اريش هونيكر

Line Reference Target LRT-BE4-V2

حزب ادك القبرصي

لسنا هنا للتعبير عن عواطفنا

وانما من أجل وضع الخطط للمشاركة في النضال الفلسطيني

ان السلام المبني على الاحتلال والقهر في أي مكان رديف للرضوخ للإرادة الامبريالية

((ارهابيون)) ، ((فوضويون)) ، ((قتلة)) ، ((مشاغبون)) ، هذا قليل من الكليشيهات التي تطلق على الحركات الثورية وعلى كل المقاتلين من اجل الحرية وعلى كل الشعوب التي تخوض حروبا لا هوادة فيها من اجل الحرية والحياة . وعندما لا يحدث صدى لهذه الكليشيهات التي هي تشويه متعمد من قبل قوى القهر ، فان هذا يمثل تعبيرا شاذا للشعور بالذنب . وان الانسانية مذنبة بحق الشعب الفلسطيني .

لقد سلبت ارضهم ، وسيقوا الى مخيمات اللاجئين ، وبهذا فقد شهدوا القرارات الدولية العقيمة والاعتداءات متجددة ، وابادة شعب ، وقتل ونابالم . ان المفاوضات ومحادثات السلام منذ ١٩٤٨ لم تسفر الا عن مزيد من الاحتلال والمحاولات المباشرة لابادة شعب بكامله .

ان الرجوع الى الاسلوب التكتيكي الهادىء يوازي الخيانة . ان الشعب الفلسطيني لم يكن له الحق فقط وانما الواجب في ان ينظم مقاومته المسلحة ويعبىء كل الامة حول هدف ملموس : لا يمكن ان يكون هناك سلام بدون عودة الحقوق الطبيعية للشعب الفلسطيني . لان السلام المبني على الاحتلال والقهر في اي مكان من العالم هو رديف للرضوخ للارادة الامبريالية وهذا له مردود سلبي على النطاق العالمي .

ان المشكلة الفلسطينية هي جزء لا يتجزأ من الحركة العامة لشعوب العالم من أجل التحرر والحرية وتقرير المصير ، ومن أجل خلق ابعاد جديدة في العلاقات الدولية والانظمة الداخلية ، من هذا المنطلق ، فان من لا يزال منا ملتزم بهذه المسيرة ، فاننا نعتبر انفسنا جزءا لا يتجزأ من النضال الفلسطيني .

اننا في قبرص جزء من هذه المنطقة ولا يمكن الا ان نستنتج ان اسرائيل ، كما هي، تستخدم كقاعدة محلية لقوى القهر العالمية ومصالحها ، كما وتشكل محركا للتطورات الرجعية وعاملا معيقا للتطورات التقدمية في المنطقة وخاصة في المنطقة العربية .

ومن العار ان تقوم الدوائر الصهيونية باستثمار معاناة اليهود على أيدي النازيين ليخلقوا الظروف من أجل اقامة دولة تقوم باحياء نفس الاساليب النازية ضد شعب كان دائما خال من أي نوع من التمييز العنصري . وكان على التاريخ ان يعلمهم مصير من يمارس هذا النوع من السياسة . ان الصهيونية في الحقيقة قد اشعلت المعاداة للسامية بادعائها الحصول على الولاء من كل يهودي ليس لبلده الاصلي بل لاسرائيل .

وقد اجبر العرب الفلسطينيون على دفع الثمن . ونحن الذين لا نزال معنيون بالنضال من أجل ازالة التدخل ومن اجل الحرية الكاملة ، نعتبر الفلسطينيين اخوة لنا ، وخط امامي في النضال العام من اجل التحرر . ولا يمكن ان يفرض اي قيد على شعب يخوض نضالا تحرريا .

ان النضال من اجل التحرر هو نضال مقدس . هل كانت هناك اي قيود على الشعوب الاوروبية التي كانت تواجه الاحتلال النازي ؟

ولكننا لم نجتمع هنا فقط من أجل التعبير عن عطفنا او لتوزيع المسؤوليات واللوم . لقد جئنا من اجل تحليل المسألة الفلسطينية ولتدارس الطرق العملية من اجل دعم القضية التي يجب ان تكون ، وهي بالفعل ، عزيزة على أي مشارك في النضال التحرري. ان اللجان يجب ان تحلل فترة ((التعريب)) ، علاقتها بالانظمة في المنطقة وعلاقتها العالمية . ويجب التوصل الى تقييم للقوى المناصرة والمعادية .

ان المشكلة الفلسطينية هي في قلب ازمة الشرق الاوسط . ان مبدأ نيكسون في حصر الحروب في منطقة معينة تجد مقابلها في

« دولة » ... بنفس اساليب النازية
ضد شعب خال من اي تمييز عنصري .. !!

((التعريب)) . ان الخطة الاسرائيلية في تهديد الدول العربية من أجل حصار العمل الفدائي تهدف الى ((تعريب)) القضية وتحويلها الى صراع بين العرب .

ان أية قوى تقدمية لا يمكن ان تنظر الى هذا التحول بعدم الاهتمام .

ان النضال سيكون طويلا . يجب ان يكون التكتيك على المستوى الطويل الامد . والى جانب المهمات التي ذكرتها ، يجب وضع خطة من اجل تنوير الرأي العام العالمي حتى يتفهم ويتقبل عمليات التحرير والجبهة العربية الشعبية ، والعلاقة مع القوى المناضلة في المنطقة ، والتعاون مع حركات التحرر والقوى التقدمية في العالم . ان كل هذه الاشياء يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار .

اننا بحاجة الى الخطط العملية من اجل تنفيذ القرارات . ان القرارات ضرورية ولكن العمل له اثر اكبر .

ان قبرص تواجه نفس الظروف : مخططات تقسيم ، تدخل خارجي ، محاولات لوضع قبرص تحت السيطرة الاستراتيجية لدوائر الحلف الاطلسي من خلال تقسيم المسألة الى اغريقي وتركي . ان السابقة الفلسطينية تعطينا دليلا في نضالنا . ولكن ايضا ، فان النضال الفلسطيني ونجاحه يتعلق بشكل عميق بمستقبلنا ومستقبل كل المنطقة .

باسم ادك ، التي تمثل القوى الثورية والتقدمية في قبرص والتي تقف في الخط الامامي لحركة التحرر الوطنية المعادية للامبريالية في قبرص ، باسم ادك اريد ان اعبر عن تضامننا الاخوي مع المقاتلين الفلسطينيين حتى تحقيق اهدافهم واستعادة فلسطين فلسطين حيث سيعيش كل العرب واليهود والمسيحيين والمسلمين بدون تمييز . فلسطين دعامة للتطورات التقدمية في المنطقة . فلسطين الحرة والديمقراطية .

تشيكوسلوفاكيا

نضال الشعب الفلسطيني

جزء من نضال كل الحركة التقدمية في العالم

● كلمة ممثل منظمة التضامن الاسيوي الافريقي في تشيكوسلوفاكيا في المؤتمر ●

ايها الاصدقاء الاعزاء ،

اسمحوا لي في البداية ان اوجه تحياتي الحارة باسم اللجنة التشيكوسلوفاكية للتضامن مع شعوب اسيا وافريقيا وباسم كل الشعب التشيكوسلوفاكي لهذا المؤتمر الهام للتضامن مع حركة المقاومة الفلسطينية في نضالها ضد الامبريالية والصهيونية ، وبالرغم من انه تفصل بلادنا عن منطقة الشرق الاوسط مسافة اربعة الاف كلم ، فانني اؤكد لكم بان الشعب التشيكوسلوفاكي يتابع باهتمام كبير تطور الوضع المتوتر في هذه المنطقة نتيجة الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة في هذه المنطقة . ونعرب عن اعجابنا الكبير بالفدائيين الابطال الذين لا يترددون بالتضحية في سبيل تحرير وطنهم .

واسمحوا لي ان اؤكد لكم ان الشعب التشيكوسلوفاكي لعميق الاقتناع بأن الشعب الفلسطيني نضالا من اجل قضية عادلة ضد عدو متعصب تدعمه الامبريالية . وبنفس الوقت فان شعبنا مقتنع بان نضال الشعب الفلسطيني يخوض نضالا من أجل قضية عادلة ضد الحركة التقدمية ليس فقط في هذه المنطقة حيث الصدام معان مع الصهيونية وقوى الرجعية بل ايضا مع الحركة التقدمية في اي مكان من العالم حيث الامبريالية والمستعمرين يسعون للحؤول دون ان تحقق هذه الحركة اهدافها لتوطيد السلم والعدالة بين الشعوب .

اننا نعلن باسم الشعب التشيكوسلوفاكي عن تضامننا الكامل مع الشعب الفلسطيني ونعلن شجبنا الحازم للاعتداءات الاسرائيلية المتكررة ضد البلدان العربية الشقيقة سوريا ولبنان هذه الاعتداءات التي ارتدت الان طابعا خطيرا جديدا يهدد بجدية السلم ليس فقط بمنطقة الشرق الاوسط بل في العالم باسره .

ان انتصار الشعب العربي الفلسطيني يمكن احرازه بالتعاون الوثيق وبالوحدة بين كل القوى التقدمية والمعادية للامبريالية في نضالها ضد الصهيونية المدعومة من القوى الرجعية .

واننا لواثقون بان مؤتمركم سيحقق نتائج ملموسة نتيجة الوحدة والتلاحم بين كل القوى الوطنية والتقدمية في العالم العربي وتحسين العلاقة مع جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية .

ان اليوم الذي سيستعيد فيه الشعب الفلسطيني ارضه ليس ببعيد بسبب هذه الوحدة وذلك التعاون ومن صميم القلب ونيابة عن الشعب التشيكوسلوفاكي نتمنى لمؤتمركم كل النجاحات ونأمل بأن تتدعم الوحدة بين جميع فصائل الحركة التقدمية في الشرق الاوسط والعالم ونعرب عن استعدادنا لتقديم كافة اشكال الدعم السياسي والمادي من خلال جمعيتنا وكل منظمات الجبهة الوطنية في تشيكوسلوفاكيا .

وشكرا

انكم تخوضون قتالا عادلا .. من اجل قضية عادلة

Line Reference Target LRT-BE4-V2

يوغوسلافيا :

عظمة أي شعب ... لا تقاس بعدد أفراده

وانما بالتعبير عن استعداده بالقتال

السيد الرئيس

انه لشرف لي وواجب محبب ان اتمكن باسم الاتحاد الاشتراكي لقوى الشعب العامل في يوغسلافيا من تحية هذا المؤتمر ، ومن خلاله ان احيي النضال العادل للشعب الفلسطيني . واحب ان أؤكد لكم ان حضوري يعبر عن قناعة بأن مثل هذه المؤتمرات تمثل خطوة مهمة وتعبير عن المساندة الواسعة التي يقدمها العالم للشعب الذي حارب من اجل حريته وحقوقه المشروعة .

الرفاق والاصدقاء الاعزاء :

كنا نعتقد دائما ان تضامن الحركات التقدمية لا تشكل قوة معنوية ضخمة فقط بل انها ايضا تشكل عاملا سياسيا هاما . كما نعتقد انه من واجب جميع الحركات التقدمية والتحررية ان تزيد من مساندتها السياسية وان تقدم العون اللازم للشعب الفلسطيني من اجل تحقيق اهداف معركته العادلة .

من المعروف ان الشعب الفلسطيني يحارب منذ عشرات السنين. لكننا نشهد في الاونة الاخيرة ، ملامح نضال اكثر تنظيما وفعالية . ان انشاء منظمة التحرير الفلسطينية كأساس لعمل موحد ، يشكل مرحلة مهمة على هذا الطريق . ان نضال منظمة التحرير الفلسطينية يظهر بوضوح ان الشعب الفلسطيني مصمم على الا يتراجع وان لا يستسلم ولا يريد التخلي عن حقوقه ، فاعلا بذلك، حسب اعتقادنا ، كل ما فعله اي شعب اخر في مثل وضعه ، نضيف الى ذلك ان عظمة اي شعب لا تقاس بعدد أفراده بل بالتعبير عن الاستعداد للقتال وفي ان يقرر مصيره بنفسه . والمعلومات الاخيرة بان عدد ضحايا الثورة الفلسطينية قد بلغ حوالى الـ ٧٠ ألفا . الحقائق تتكلم بنفسها عن هذا الامر .

ان حركة التحرر الوطني الفلسطيني لهي جزء من المعركة المعقدة التي تقودها الشعوب العربية من اجل تحررها وللقضاء على اثار العدوان الاسرائيلي وهي ايضا عامل مهم بدونه لا يمكن ان تكون هناك محاولة جادة للوصول الى حل دائم وثابت لازمة الشرق الاوسط . وكما ذكر مرارا عديدة ، فاننا نعتقد ان رسالة هذا المؤتمر يمكن ان تكون : —

((انه لا يمكن ان يوجد هناك حل عادل ودائم اذا لم يكن متضمنا حلا جذريا للمسألة الفسطينية)).

عندما يدور الحديث حول الحل السياسي ، فاننا نفهم انه يجب ان يتضمن القضاء على اثار العدوان ، تحرير جميع الاراضي العربية المحتلة واحترام الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني الذي اظهر استعداده لان يقاتل سياسيا من اجلها ولكن وسلاحه بيده .

في جميع مناطق العالم يتوق الناس الى الحياة الافضل والى السلام . ولكن هذا يمكن ان يتحقق فقط تحت شرط الاحترام الكامل للحقوق الانسانية الاساسية في جميع المناطق . وبما ان حقوق الشعب الفلسطيني هذه مسلوبة فانها يجب ان تعاد ، او اذا كانت الحقوق الاساسيه لثلاثة ملايين فلسطيني قد اغتصبت بالقوة، فهذا لا يعني وبدون اية تحديدات انها لا يمكن ان تسترد الا بالقوة فقط . ان الانسانية المعاصرة يجب ان تظهر استعدادا وشجاعة اكثر في تصحيح الاخطاء التي ارتكبت في الماضي .

لكن للاسف ، ان الاحداث حتى الان لا تسير في هذا المنحى .

ان الوضع في الشرق الاوسط يتازم باستمرار والعامل الاساسي في ذلك هو احتلال الاراضي العربية ، العدوان الامبريالي والتوسع السياسي . اننا نجد التعبير عن هذا التازم في الضغوط القوية والهجمات التي تتعرض لها الثورة الفلسطينية . ان في ازالة هذه العوامل الاساسية ما يمكن ان يحقق تقدما في البحث عن حل عادل .

ان يوغسلافيا دائما قد عملت في سبيل الاحترام الكامل لحقوق الشعب العربي والفلسطيني ، ومن خلال ذلك في سبيل حل كامل للازمة الراهنة .

ان المساعدة والدعم الذي نقدمها لحركة التحرر الفلسطينية هي اثبات للمبادىء المعروفة التي تناضل يوغسلافيا من اجلها وهي ايضا اعتراف بالنضال الذي يقوده الشعب الفلسطيني .

اود في النهاية ان احيي هذا الجمع وان اتمنى له النجاح في تحقيق الاهداف الموضوعة امامه .

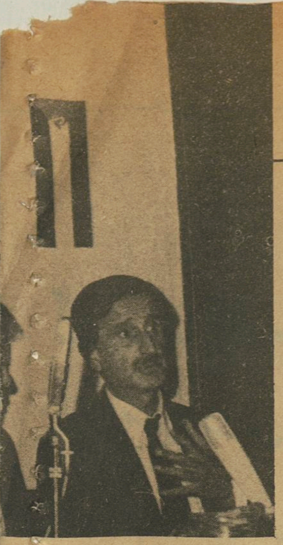

الم

كنا .
إلى جانب النض

حضرات المندوبين ،

أيها الاصدقاء ،

اسمحوا لي باسم وفدنا وباسم لجنة التضامن المجرية الممثلة للرأي العام في جمهورية المجر الاشتراكية الشعبية بارسال تحية الى منظمي مؤتمركم هذا والتعبير عن شكري لدعوتكم ايانا ولحسن استقبالكم لنا . أغتنم هذه المناسبة لارسل باسم لجنة التضامن المجرية التحيات النضالية لجميع المشتركين في هذا المؤتمر .

ان اشتراك وفدنا في مؤتمركم الكريم لهو شرف كبير لنا ، وانه ليسرنا ان يشارك في هذا الحدث عدد كبير من اصدقائنا العرب ممثلي القوى التقدمية وممثلي القوى الثورية في العالم .

ان شعبنا الذي تبنى نظامه الاشتراكي يساند النضال العادل لحركة التحرر الوطني العربية والنضال الذي يخوضه الشعب العربي الفلسطيني من اجل استعادة حقوقه الشرعية تماما كما يساند النضال الذي تخوضه كافة حركات التحرر في العالم ، وخاصة نضال شعوب فيتنام والهند الصينية ، ضد العدوان الامبريالي.

أيها الاصدقاء ،

ان شعبنا الذي وقف منذ البداية الى جانب ضحايا العدوان الاسرائيلي الامبريالي يستنكر بشدة هذا العدوان ويطالب بالاسراع في تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في تشرين الثاني ١٩٦٧ القاضي بانسحاب القوات المعتدية من جميع الاراضي المحتلة وضمان حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

ان المؤتمر العاشر لحزب العمال الاشتراكي المجري الذي انعقد في تشرين الثاني ١٩٧٠ قد أكد على شرعية حقوق النازحين الفلسطينيين في العيش والعمل بامان متمتعين بكافة حقوقهم وذلك على أرض ابائهم واجدادهم .

ان شعب وحكومة بلادنا كبقية بلدان المنظومة الاشتراكية وقفت دائما الى جانب القضية العادلة للشعوب العربية كما ساندت باستمرار نضال الشعب الفلسطيني . وسنواصل في حدود امكانياتنا المتواضعة تقديم المساعدة لحركة التحرر الوطني العربية

لقد قمنا بواجبنا تجاه جرحى المقاومة الفلسطينية فقدمنا لهم العون الطبي اللازم كما أمنا منحا دراسية جامعية ومهنية لابنائهم .

ان شعبنا يؤيد حل قضية الشرق الاوسط بالطرق السلمية والسياسية ، مع قناعتنا الاكيدة بان تحرير الاراضي العربية المحتلة وازالة اثار العدوان يتطلب جهودا كبيرة من جانب القوى التقدمية العربية ومن كل الذين يدعمون قضيتهم .

ان سير اعمال المؤتمر حتى الان وهو ما يزال في بدايته ، يجعلنا نتفاءل بانه سينتهي الى مقررات تساعد على توحيد النضال ضد الامبريالية وتساعد على ايجاد جبهة عربية معادية للامبريالية تدعم النضال المشروع الذي يخوضه الشعب العربي الفلسطيني .

وان اتباع طريق العداء للامبريالية والتلاحم مع المعسكر الاشتراكي ومع الحركة الشيوعية العالمية بما فيها الاحزاب الشيوعية في المنطقة . شرطان اساسيان لتحقيق المهمات الملقاة على عاتق هذه الجبهة .

ان الرجعية العربية والعالمية يشكلان حلفا في وجه الشعوب العربية وضد قضاياه العادلة . ويسعيان عن طريق العداء للشيوعية وللسوفيات

بولونيا :

دعمكم .. واجب كل المنظمات التقدمية في العالم

إن حركة التحرر الفلسطيني دفاع طبيعي ضد العدوان

● كلمة السيد ستانيسلاس بيشلا ممثل اللجنة المركزية لحزب العمال الموحد البولوني ولجنة التضامن مع الشعوب الافرو — اسيوية ●

السيد الرئيس

ايها الاصدقاء الفلسطينيون

حضرات المندوبين

باسم اللجنة المركزية لحزب العمال البولوني الموحد ولجنة التضامن مع الشعوب الافرو — اسيوية وباسم الشعب البولوني بأكمله ، اود في البدء ان انقل الى الاصدقاء والمناضلين الفلسطينيين تحياتنا الحارة والاخوية وتمنياتنا بمناقشات مثمرة .

ان المؤتمر الشعبي العربي من اجل دعم الثورة الفلسطينية الذي نشارك فيه ، يجري في مرحلة سياسية في الشرق الاوسط يمكن ان يكون لها معنى أساسي بالنسبة لافاق تطور حركة التحرر الفلسطينية الوطنية والقوى التقدمية العربية المرتبطة بها في نضالها ضد العدوان الاسرائيلي والاستفزاز الامبريالي — ان الرأي العام البولوني يتحسس جميع الاحداث الجارية في منطقة الشرق الاوسط ويتجاوب بطريقة فعالة ، وهو يهتم دوما بتطور الوضع ويبدي اعجابه بالنضال التحرري الوطني للشعب الفلسطيني .

ان شعبنا مطلع على جميع اعمال العنف والارهاب التي تمارسها اسرائيل ويشجبها بقوة . نحن نعلم المصير والظروف القاسية التي يعيشها اللاجئون الفلسطينيون ، وقسم كبير منهم استقبله لبنان — الشعب ، الذي يعقد فيه المؤتمر .

ان الرأي العام التقدمي لن يبرر ابدا الاعمال البربرية الاسرائيلية ضد المقاومة الفلسطينية ، واللاجئين الفلسطينيين والمدنيين الابرياء والعزل في لبنان وسوريا ، المرتكبة تحت حجج مختلفة ولكن هدفها الاساسي ضرب مقاومة المناضلين الفلسطينيين، واجبار الدول العربية على التراجع . ان حركة التحرر الوطني الفلسطينية بحاجة لدعم عام ومتعدد من قبل الشعوب والرأي العام العالمي . ومن اجل كسب هذا الدعم ، فان العمل المسؤول والطويل الامد من جانبنا كلنا ومن جانب المنظمات التي تمثلها هو

... سنظل
... العربي الفلسطيني

الى ضرب القوى التقدمية العربية .

لذلك فان جميع الذين ينتهجون خطا معاديا للشيوعية وللسوفيات لا يمكن اعتبارهم سندا صادقا للقضية العربية العادلة فهؤلاء يساعدون العدو المشترك اي الامبريالية بوضعهم العراقيل امام وحدة القوى التقدمية وامام تحقيق الحل العادل لازمة الشرق الاوسط .

ان الاتحاد السوفياتي ، القوى الرئيسية في المنظومة الاشتراكية وفي تحقيقه لانتصار الثورة الاشتراكية كان السباق لكسر طوق الامبريالية العالمية مفتتحا بذلك الطريق امام جميع الشعوب للسير نحو الحرية والاستقلال الوطني والاشتراكية .

ان الاتحاد السوفياتي الذي يحتفل بالذكرى الخمسين لتاسيسه ذو فضل كبير في بناء المجتمع الجديد وفي دعم نضال حركات التحرر الوطني للشعوب ، باعتباره صاحب اغنى تجربة في النضال ضد الامبريالية .

ان من الواضح ان قضية الشعب العربي الفلسطيني تشكل جزءا لا يتجزأ من حركة التحرر الوطني العربية .

ان هذا الصراع الطبقي يجري في ظروف دولية معقدة .

وفي عصرنا الراهن فان المهمات الوطنية ترتبط ارتباطا وثيقا بتحقيق متطلبات التقدم الاجتماعي الامر الذي اكدته تجربة الحركة الثورية في العالم . والنجاحات التي حققتها الانظمة التقدمية العربية ركيزة حركة التحرر الوطني العربية تكمن في ربط القضايا الوطنية بقضايا التطور الاجتماعي وفي تحسين الاوضاع المعيشية لجماهير الشغيلة .

ان دول المنظومة الاشتراكية في صراعها ضد الامبريالية قدمت وتقدم المساعدات المادية والمعنوية والسياسية للانظمة العربية التقدمية .

ان قضية ربط المهمات الوطنية والطبقية يجب ان تلعب دوراً متزايدا في حركة التحرر الفلسطينية ويتوقف نجاح قضية الفلسطينيين على اتباع سياسة مبدئية تعبر عن مصالح العمال والفلاحين والفئات الكادحة .

ان السير في تحقيق الاهداف الديمقراطية ليس فقط من شانه ان يضع الاسس الصحيحة والمتينة لتحقيق الاهداف القومية وحسب ، بل بامكانه ايضا ان يساعد على تفهم اكبر وتضامن اقوى من جانب شغيلة العالم اجمع .

أيها الاصدقاء

ان النقاشات التي دارت والاجواء المخيمة على المؤتمر تجعلنا نتفاءل بانها ستعالج الطابع الحالي للمشكلة الفلسطينية .

ومن حسنات هذا المؤتمر ايضا انه سيتيح لممثلي حركة التحرر الفلسطينية اعطاء صورة واضحة للرأي العام العالمي عن ماسي هذا الشعب واهدافه النضالية .

ان آفاقا مشجعة تلوح أمام نضال حركة التحرر العربية وامام الشعب الفلسطيني لان قضيتهم عادلة مدعومة من شعوب المنظومة الاشتراكية ومن قوى الحركة العمالية العالمية ومن الفصائل المعادية للامبريالية . واننا لواثقون بأن قضيتكم العادلة ستنتصر .

وباسم وفدنا اتمنى لهذا المؤتمر نجاحات كبيرة ونتائج ايجابية بما يختص بتوحيد فصائل حركة التحرر الفلسطينية على اسس ديمقراطية اجتماعية وتقدمية .

عاشت وحدة القوى المعادية للامبريالية .

عاشت الصداقة بين الشعب المجري والشعوب العربية وعاش التضامن في سبيل متابعة هذا النضال .

ضروري .

اذن علينا ان نقوم بهكذا عمل ، لدحض اي مبرر للدعاية الاسرائيلية في الغرب التي تحاول ان تصور حركة التحرير الفلسطينية كحركة ارهابية . ونحن من جانبنا نقدم دعما كاملا لعمل مشترك لدحض هذه المبررات ، لاننا نحن في بولونيا ، مقتنعون بعمق وبصدق ، بان حركة التحرر الوطني الفلسطيني هي **حركة نشأت من النضال ضد العدوان الاسرائيلي ، وبانها حركة حقيقية لوطن اجبر على النضال من أجل حقوقه القومية والانسانية ومن أجل وطن يدافع عن شعبه ضد الابادة والافناء .**

وموقفنا كان يعتبر دائما ان نضال الشعب الفلسطيني العربي يشكل جزءا عضويا من النضال ضد الامبريالية ومن تحرر الشعوب ، وان الشعب البولوني سوف يواصل دعمه الثابت. ان وحدة الحركة الفلسطينية والدول العربية المدعومة من الدول الاشتراكية ، هي افضل ضمانة في هذا النضال ضد الامبريالية والصهيونية .

ان جمهورية بولونيا الشعبية اعلنت اكثر من مرة موقفها من النزاع في الشرق الاوسط . واتيحت لي الفرصة بان اذكر موقفنا مرة اخرى .

وقد دعمت بولونيا دوما وستواصل دعمها للحقوق الشرعية للشعوب العربية في الشرق الاوسط بما فيها الشعب العربي في فلسطين . ان عدوان ١٩٦٧ ، لم يصل الى هدفه وقد خاب امل اسرائيل . رغم ذلك ، لم تلتزم اسرائيل بقرارات مجلس الامن المتعلقة بالنزاع في الشرق الاوسط ، وتتابع سياسة التوسع وضم اراضي البلدان العربية ، محاولة ان تقنع العالم بحسن نواياها ، وبضرورة الحفاظ على الوضع الراهن .

أيها الاصدقاء

نؤكد لكم مرة اخرى مساندتنا . ونعتبر حركة التحرر الفلسطيني دفاعا طبيعيا ضد العدوان وابادة الشعب الفلسطيني كما هو حال حركة المقاومة البولونية خلال الحرب الاخيرة ، التي كانت حركة نضال ضد العدوان الهتلري ، وتوصلنا من خلال هذه التجربة الكبيرة وهذا النضال ، الى ضرورة وحدة كل القوى الوطنية في معركتها ضد العدو على قاعدة برنامج اجتماعي وقومي، سياسي وعسكري واضح ومقنع . ان وحدة كل الشعب حول هذا البرنامج والكفاح المسلح ، وكذلك فان الدعم السوفياتي قد احرز لنا النصر النهائي ، وقدم الحرية لشعبنا والاستقلال لدولتنا الجديدة الشعبية وهذا ما نتمناه للشعب البطل الشعب الفلسطيني . نتمنى لكم نجاحات في نضالكم ، الذي سوف نستمر في دعمه بكل قوانا .

نشجب بشدة اعمال العنف والارهاب التي تمارس ضدكم

رومانيا :

هذا المؤتمر...

خطوة لتحقيق المطامح الوطنية للفلسطينيين

ايها الاصدقاء

اسمحوا لي ان اعبر عن شكري للمشاركة بهذه التظاهرة الرائعة للتضامن مع النضال العادل للفلسطينيين ، ووجودي بينكم بصفتي ممثلا لرابطة التضامن الرومانية مع شعوب آسيا وافريقيا ، المنظمة التي تشكل نشاطاتها احدى التاكيدات المعبرة عن تضامن بلدنا الدائم مع حركة التحرر الوطني في النضال من اجل صيانة السيادة والمنجزات المحرزة عقب تضحيات كبرى قدمتها بلدان دخلت في طريق التطور المستقل .

على اي حال ان الدعوة الاخوية للمشاركة في هذا المؤتمر المنظم ، بروح محورة التضامن مع الفلسطينيين يشكل مثالا « يشرفنا نحن » للمودة التي تلاقيها نشاطات الراي العام الروماني والموجهة لنفس الهدف الذي يجمعنا هنا بروح من التضامن العميق.

ان التعبير الرائع عن الموقف الدائب للشعب الروماني حيال مطامح اصدقائنا الفلسطينيين وجدت تعبيرها في المقابلة التي اجرتها في ٢٥ تشرين الثاني صحيفة الجمهورية مع رئيس مجلس الدولة في رومانيا نقولاي تشاوشيسكو حيث أكد : اننا نعتبر انه من الضروري التوصل الى حل يتعلق بمشاكل الفلسطينيين يأخذ بعين الاعتبار المصالح الشرعية لهم ويؤمن لهم ظروف معيشة مستقلة وحق تقرير المصير وفق ارادتهم الخاصة .

ولقد وجد تأكيد موقف رومانيا ودعمها للقضية الفلسطينية تعبيرا واسعا في اللقاءات والمحادثات التي اجراها نيقولاي تشاوشيسكو مع عدد كبير من قادة الدول في كل القارات .

ان زيارة رئيس مجلس الدولة الروماني للجزائر وجمهورية مصر العربية والمغرب قبل سنتين ، اتاحت التأكيد من جديد على أعلى المستويات عن تضامن الحزب الشيوعي الروماني وبلادي ، ضد السياسة الامبريالية والعدوان والوصاية للاستعمار والاستعمار الجديد من اجل قضية استقلال الشعوب . وأوجد مناخا ملائما للتعاون على الصعيد السياسي مع البلدان العربية ، وبنفس الروحية اتسم اللقاء الودي للرئيس نيقولاي تشاوشيسكو مع ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية هذا اللقاء المعبر عن مشاعر المودة والاخوة المتبادلة والذي جرى خلاله كما ورد في البيان المشترك « تاكيد نيقولاي تشاوشيسكو مرة اخرى عن تضامن الحزب الشيوعي الروماني والشعب الروماني مع النضال العادل للفلسطينيين من اجل حق تقرير المصير وحل كافة المشاكل وفقا للمصالح الوطنية وتأمين الظروف الضرورية التي تتيح لهم الانطلاق بحياة حرة ومستقلة » .

ان هذا النضال العادل هو هام ليس فقط بالنسبة للفلسطينيين بل مهم ايضا وباعلى المستويات لكل الشعوب المحبة للعدالة والسيادة والتعاون ، كما يؤكد ذلك الاشتراك الواسع في هذا المؤتمر ، نظرا لان تحقيق هذه المطامح الوطنية والشرعية هو بنفس الوقت عامل لا بد منه من أجل اقامة سلم عادل ودائم في الشرق الاوسط .

اننا دعمنا وسندعم بروح من المثابرة تعزيز الجهود لايجاد حل سياسي ، يؤدي لانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة، وحل القضايا المتعلقة بالعلاقات بين الدول ، وتامين السلامة الوطنية والاستقلال لكافة دول هذه المنطقة والتعاون السلمي فيما بينها لاحقا .

هذا هو الاعتقاد السائد لدى الشعب الروماني بان مشكلة الشرق الاوسط لا يمكن ان تحل الا عن هذا السبيل ، وبروحية هذا الاعتقاد اعرب الرأي العام في بلادنا عن قلقه العميق لتفاقم الوضع في الشرق الاوسط عقب الاعتداءات والحملات التي قامت بها القوات الاسرائيلية على اراضي سوريا ولبنان .

ولذلك ايها الاصدقاء نتوجه بالتحية لمؤتمر التضامن مع قضية الشعب الفلسطيني ، ونعتبره خطوة هامة باتجاه دعم الجهود لتحقيق المطامح الوطنية للفلسطينيين ، وفي نفس الوقت اسهاما في النضال المعادي للامبريالية من اجل الحرية والسلم .

ان حضور رابطة التضامن الرومانية مع شعوب آسيا وافريقيا لاعمال المؤتمر بصفتي مراقبا، يعبر عن الارادة الحازمة للرأي العام في بلادنا للعمل باستمرار ودأب من اجل الحل السلمي للازمة وفقا لمصالح شعوب هذه المنطقة من آجل حل قضية الفلسطينيين وفقا لمصالحهم الشرعية .

الحزب الديمقراطي الكردستاني:

فلتحشد كل طاقات الأمة العربيّة لدعم الحركة الفدائية

إن قضيّة الشعوب وحدة لا تتجزأ

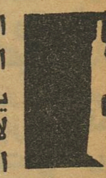

ايها الاخوة الاعزاء ... يا رفاق السلاح ،

يسعدني ويشرفني أن أقف أمامكم لانقل لكم اطيب تحيات شعبنا الكردي وحزبه الديمقراطي الكردستاني في العراق . وتحيات قائد شعبنا مصطفى البارزاني ، لمؤتمركم هذا الذي ينعقد في ظرف تشهد المنطقة برمتها انحسارا وطنيا واسعا تتوجه الهجمات المتتالية على الشعب الفلسطيني وحركته المسلحة الباسلة ... وعلى الحركات الوطنية في المنطقة ... انقل لكم تحيات رفاقكم في ذرى جبال كردستان الى هذا المؤتمر الذي ينعقد لانبل قضية الا وهو دعم حركة المقاومة الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد لشعب فلسطين ونضالاته العادلة .

أتمنى لمؤتمركم النجاح والموفقية في اعماله ... ولاعرب عن تضامننا التام مع كل قوى الحرية والتقدم في العالم لدعم تطلعات الشعوب العربية ومساندة كفاحها ضد الاستعمار والصهيونية وبناء مجتمعاتها المتحررة وتوحيد أقطارها .

ايها الاخوة المناضلون

لقد كان كفاح الشعب الفلسطيني في نضاله من اجل حقه في تقرير مصيره على ارضه ولتحرير وطنه من براثن الاستعمار والصهيونية ، سياسة ثابتة لحزبنا الديمقراطي الكردستاني منذ تاسيسه قبل اكثر من ربع قرن ... وقد تضمنت مناهجه المتوالية هذه السياسة ، كما ان المنظمات الجماهيرية الكردية التي يلعب فيها حزبنا دورا مؤثرا وفعالا سارت على السياسة ذاتها وعملت دوما على تعريف جماهيرها وكل الشعب الكردي بعدالة قضية الشعب الفلسطيني ومشروعية نضاله ضد الاستعمار والصهيونية ، وقبل ايام عقد في بغداد المؤتمر الثالث لاتحاد الادباء الاكراد وهو احدى المنظمات الكردستانية التي تجمع من المثقفين التقدميين الاكراد ، وقد نص احد قرارات هذا المؤتمر على ما يلي :

((يؤكد المؤتمر دعمه للشعب الفلسطيني في كفاحه البطولي ضد المحتلين الصهاينة ، وينظر باجلال الى الكفاح الفلسطيني ضد اسرائيل ربيبة الاستعمار)) .

ان تضامننا هذا ينبعث من ايماننا الذي لا يتزعزع بان قضية الشعوب واحدة لا تتجزأ ، وبان هناك اهدافا مشتركة تربط بين شعوب المنطقة فضلا عن الروابط النضالية والتاريخية التي تجمع بين القوميتين العربية والكردية ومطامحهما المشتركة وكفاحهما المشترك من اجل التحرر وللخلاص من ربقة العبودية .

ايها الاخوة :

ان الحركة الكردية بقيادة مصطفى البارزاني تجد في حركة التحرر العربي حليفا طبيعيا لها في نضالها من اجل بلوغ مطامحها العادلة وان الشعب الكردي الذي لم يتخلف يوماً ما عن اسناد النضال العادل للشعوب العربية يأمل ان يتعمق اكثر فاكثر ادراك الفصائل الطليعية العربية لعدالة قضية الشعب الكردي في مختلف اجزاء وطنه المجزأة .

وان شعبنا الكردي قد وقف ويقف بجانب نضالات الامة العربية ووقف بجانب الشعب الفلسطيني في محنته وشجب بكل قوة المؤامرة الدنيئة التي حيكت خيوطها من قبل اولئك الذين اقدموا على جريمة مماثلة وهي تقسيم كردستاننا ومارسوا مختلف اساليب البطش والارهاب ضد شعبنا وحركته التحررية ايضا . لذا استطاع شعبنا ان يشخص العدو المشترك منذ البداية ، وأكد على الترابط الكفاحي المتين بين شعبينا .

ان شعبنا الكردي الذي يشكل احد شعوب منطقة الشرق الاوسط ويبلغ تعداده ما لا يقل عن سبعة عشر مليون نسمة ، والمحروم في معظم اجزاء وطنه من ابسط حقوقه الوطنية والديمقراطية ، يتطلع دوما الى توطيد علاقاته مع القوى الوطنية والتقدمية في البلدان العربية وفي مقدمتها فصائل حركة المقاومة الفلسطينية الباسلة . اننا ننظر باعتزاز الى ان فصائل حركة الفداء الفلسطينية كانت في مقدمة القوى التي فهمت طموحات شعبنا الكردي وايدت كفاحه في العراق من اجل حقوقه القومية وللتوصل الى حل المسألة الكردية سلميا وديمقراطيا ضمن الجمهورية العراقية ، باعتبار ان الاقرار المتبادل بالحقوق هو الطريق الامثل لترصين جبهة الشعوب التي تشترك في وحدة كفاحها من اجل التحرر والديمقراطية .

ونحن لا يسعنا في هذا الموقف وأمام هذا الحشد الكبير من ممثلي القوى الوطنية والتقدمية الا ان نحيي نضالات شعب فلسطين ... كما نحيي كافة أشكال الصمود الثوري في قطاعات غزة والضفة الغربية والمناطق المستعمرة الاخرى ... ونحيي الابطال الذين يتعرضون لحملات الارهاب بقساوة وحشية من قبل السلطات الاسرائيلية المجرمة .

واننا نشجب بشدة المحاولات الرامية لخنق الثورة الفلسطينية من خلال خنق المقاومة وقمعها قمعا منهجيا وبالتالي لتمرير المشاريع الاستسلامية التي لا تعبر عن ارادة شعب فلسطين الذي رفع السلاح وسلك طريق الكفاح الشعبي المسلح لكي يقرر مصيره وبنفسه فوق أرضه وبقوة السلاح .

يا رفاقنا ... اننا نرى ان الظرف الراهن يستدعي اكثر من اي وقت مضى وحدة الحركة الفدائية وتحشيد كل ما يمكن من طاقات نضالية في الامة العربية لدعم هذه الحركة في كفاحها ضد الامبريالية والصهيونية واستعادة حقوق الشعب الفلسطيني ... وان وحدة اداة حركة المقاومة هي العمود الفقري والضمانة الاساسية للم الصف الوطني وتجنيده لخدمة اهداف التحرر الوطنية الفلسطينية .

وان قيام جبهة وطنية حقيقية ذات برنامج ورؤيا واعية ومفصلة هي الهدف الاساسي والملح الذي تتطلبه ضرورات المرحلة الوطنية .

ايها المؤتمرون الكرام ،

وفي العراق حيث يعمل حزبنا فقد عملنا دوما من اجل توطيد الاخوة العربية الكردية باعتبارها حجر الزاوية في الكفاح ضد الاستعمار والرجعية .

وقد جاءت اتفاقية الحادي عشر من اذار التي كانت نصرا للشعب العراقي والحركتين القوميتين العربية والكردية وأقرت الحقوق القومية لشعبنا الكردي ومن ضمنها الحكم الذاتي في اطار الجمهورية العراقية ، جاءت دعما جديدا للكفاح ضد الاستعمار والصهيونية ...

واننا نسعى بكل طاقاتنا لتحقيق جميع بنود هذه الاتفاقية الخالدة ليكون بوسعنا مواصلة كفاحنا ونحن مطمئنون الى وحدة صفوفنا ... وكضرورة اساسية من اجل السير باتفاقية آذار الى نهايتها الظافرة فاننا نناضل من اجل شل العناصر التي تحاول اعادة حالة القتال الى ربوع كردستان واضعاف جبهة كفاح الشعب العراقي ... واننا نحارب بشدة كل الذين يحاولون تشويه المحتوى الوطني للحركة الثورية الكردية والذين يحاولون عزل شعبنا عن الشعب العربي الشقيق وعزل حزبنا الديمقراطي الكردستاني عن الاحزاب والمنظمات التقدمية العربية .

ايها الاخوة ،

كما تعلمون فان العراق قد شهد قبل اشهر عملا وطنيا مجيدا هو تأميم عمليات شركة نفط العراق الذي جاء كانعكاس لارادة الشعب العربي في التصدي لاحتكارات النفط الاستعمارية .. وقد ايد حزبنا الديمقراطي الكردستاني بكل طاقاته هذا العمل الوطني وعمل ما في طاقته من أجل انجاحه وتوفير المقومات اللازمة لذلك ، لان النفط المؤمم هذا سيظل ملكا لجميع ابناء الشعب العراقي بعربه واكراده واقلياته القومية المتآخية .

وان حزبنا يعتبر التأميم مدخلا هاما لتعزيز الكفاح ضد الاستعمار والرجعية والصهيونية واننا نقف ضد مخططات الاحتكارات النفطية التي ستحاول احباط التاميم بكل قوتها وامكانياتها وهي لن تتردد عن تحريك القوى الامبريالية والرجعية للعدوان على شعب العراق ومكتسباته الوطنية ... وسيبقى التاميم سلاحا مهما في المعركة .

ايها الاخوة ،

اننا نجتمع هنا من اجل بحث الوسائل الكفيلة بانجاح النضال العادل للشعب الفلسطيني .. واننا نتمنى ان تبحثوا هذا الموضوع بروح ايجابية بناءة عالية وفي اطار تعزيز التضامن مع كل القوى الخيرة في العالم وفي مقدمتها قوى النضال في سبيل الاشتراكية والتقدم والتي اولت دائما كفاح الشعب الفلسطيني تاييدها التام .

ولنا وطيد الامل بأن مؤتمركم سيخرج بقرارات ونتائج في غاية الاهمية ، والتي ستكون دعما للقوى النضالية للشعب الفلسطيني للخروج من واقعه والتقدم الى الامام ، من خلال توحيد فصائل المقاومة والاسراع ببناء الجبهة الوطنية الفلسطينية والى تحشيد كل الطاقات العربية لدعم النضال الفلسطيني ، ضد الاستعمار والصهيونية ومن اجل تصفية العدوان الاسرائيلي الغاشم .

تحية الى حركة المقاومة الفلسطينية الممثل الشرعي لشعب فلسطين والى كفاح جميع الشعوب العربية وشعوب الهند الصينية المناضلة وشعوب امريكا اللاتينية وافريقيا ... والى كل القوى التي تناضل من أجل التحرير والتقدم في العالم . الخلود لشهداء الثورة الفلسطينية ، والظفر الى الذين يقفون في مسرح النضال في كل مكان ... لتعش الى الابد الاخوة العربية الكردية .

والسلام عليكم .

كلمة حزب «اكيل» القبرصي

اعزائي الرفاق ...

انه ليشرفني ان انقل الى مؤتمر الشعوب العربية هذا ، الذي يعقد دعما للقوى الثورية الفلسطينية التحيات الاخوية لحزبي : ((الحزب التقدمي للشعب العامل القبرصي)) .

ان (اكيل) ، كما اشتهرت تسميته ، الذي كان منذ ظهوره على ساحة الحياة السياسية في قبرص قوة ثورية مناوئة للامبريالية وحزب يناضل من اجل تحرير بلادنا من الاضطهاد الاستعماري ومن اجل استقلال وسيادة الشعب القبرصي ، يقف الى جانب الشعب الفلسطيني في كفاحه من أجل عودته الى وطنه .

ان الصهيونية والامبريالية هي عدوكم وعدو كل الشعوب وهي ايضا عدوة الشعب القبرصي .

ان الصهيونية التي هي اداة في ايدي الامبريالية الاميركية هي قوة رجعية دولية تقف دائما ضد المصالح الحقيقية للدول العربية وضد التطلعات القومية للشعب الفلسطيني ، وضد مصالح جميع الشعوب المناضلة من اجل السلام والاستقلال الوطني والديمقراطية .

ونحن لذلك وبالنيابة عن حزبنا وعن الشعب العامل في قبرص نعرب عن تضامننا الكامل مع الثورة الفلسطينية ونتمنى لكم النجاح والانتصار في نضالكم احل المشكلة الفلسطينية .

اننا ندعم بقوة قضية الثورة الفلسطينية ونقف الى جانب القوى المناضلة من اجل تطبيق قرار مجلس الامن الدولي الصادر في ٢٢ تشرين الثاني عام ١٩٦٧ ومن اجل الانسحاب الفوري للقوات الاسرائيلية من كافة الاراضي العربية المحتلة ... وذلك لتحقيق السلام والعدل في الشرق الاوسط ...

ان الشعب القبرصي لا زال يناضل للتخلص من اخر مخلفات الامبريالية ولايجاد دولة مستقلة ذات سيادة ديمقراطية ومتحدة تقوم بدعم ثابت وايجابي لنضال حركات الشعوب الوطنية التحررية وللعمل كبطل من ابطال السلام والديمقراطية في منطقة الشرق الاوسط ...

اننا نتمنى لكم بحرارة النجاح والنصر ...

عاشت الثورة الفلسطينية

عاش نضال الشعب العربي من اجل الحرية والاستقلال ...

Line Reference Target LRT-BE4-V2

ليلة فلسطينية

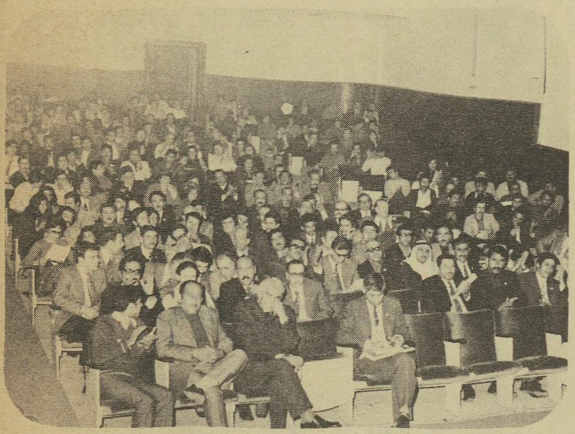

في الحادية عشرة من مساء اليوم الاول للمؤتمر الشعبي العربي ، التقت الوفود المشاركة في المؤتمر في ((ليلة فلسطينية)) ، أقيمت في قاعة جمال عبد الناصر في جامعة بيروت العربية بدعوة من اعلام الثورة الفلسطينية .

أحيت الحفلة فرقة الفنون الشعبية الفلسطينية التابعة لاعلام الثورة ، وفرقة مدرسة اسعاد الطفولة لابناء شهداء الثورة والفرقة الموسيقية لقوات اليرموك .

واشتملت الحفلة على عروض للدبكات الشعبية الفلسطينية ، كما قدمت عدة اسكتشات وطنية تعبر عن النضال الفلسطيني واصرار شعبنا على المضي فى الثورة حتى النصر .

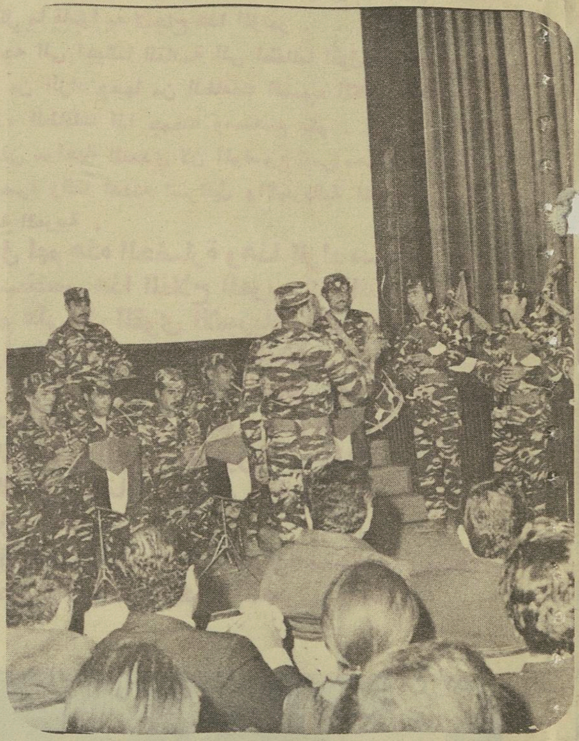

كلمة القائد العام للثورة في الجلسة الختامية للمؤتمر

أبو عمار: سينتصر الفلاح العربي وستنتصر ارادة الحضارة في القرن العشرين

أيها الأخوة: في سنة ٧٠ وقفت أمام حشد من مشروع روجرز ، وقلت فيما قلت ، اسبارطة وأن الثورة الفلسطينية يقاتلون منفردين لغاية ما تجمعت أمة الفلسطينية ستظل تقاتل في هذا الممر الذي هو ممر قلت ان الثورة الفلسطينية ستظل تقاتل في الممر الى

ونحن في سنة ٧٢ ، وبعد سنتين من هذا الكلا م وأنا أرى أمامي الان انشاء هذه الجبهة العربية المشاركة مشاركة فعلية وأصيلة في الثورة الفلسطينية نضحي معها تضحيات كاملة بالمال والدم والنفس و بكل شيء في سبيل هذه الامة العربية الاصيلة حتى النصر والتحرير .

ثوارنا ومناضلينا وشعبنا في عمان وكان هذا بعد ان الثورة الفلسطينية ـ شبهتها في ذلك الحين بجنود ستقف في الممر الماراثون كما وقف جنود اسبارطة اليونان وانضمت اليهم في هذا الممر ، قلت ان الثورة الامة العربية أمام هذا العدو من محيطها الى خليجها . ان تنضم اليها جحافل امتها العربية لتقاتل معها . تعيش معها جنبا الى جنب نقاتل معها جنبا الى جنب

وأقول هذا الكلام لجولدا مئير التي قالت قبل سنتين : اين الشعب الفلسطيني ؟ . والتي تقول في كل لحظة وفي كل آونة : مزيدا من التنازلات تطرحها على الامة العربية ولكنها لا تكتفي ولكنها تطلب المزيد من التنازلات .

وأنا اقول من هذا المنبر باسم الثورة الفلسطينية وباسم الجماهير العربية وباسم أمتنا العربية ان هذه الامة العربية لن تستكين ولن تركع ولن تنام ولكنها ستقاتل وستقاتل وستقاتل حتى التحرير وحتى النصر .

ستقاتل هذه الامة ايها الاخوة ، وصدقوني ، وسط مجازر الدم ووسط الدسائس ووسط المؤامرات حينما أرى هذا المؤتمر يخرج بهذه الايجابيات ، هذا المؤتمر الذي سأسميه « الحدث العربي بعد حزيران » الذي تجتمع فيه ارادة أمتنا ومن خلف ارادة أمتنا يتجمع فيه خلاصة الاوفياء من اصدقائنا من العالم اجمع .

وانني اقول ان هذه الامة العربية باصدقائها الذين جاءوا الينا يشاركوننا في هذا المؤتمر ، اقول ، هذه الامة وهؤلاء الاصدقاء ، لا بد ان يفرضوا اردتهم لانها ارادة الحضارة في القرن العشرين وليست حضارة الامبريالية وليست حضارة الصهيونية .

اقول هذا الكلام واسمحوا لي ان اتوجه الى هذه القوى العالمية ، الى هؤلاء الاصدقاء الاحباء الشرفاء الذين يقفون معنا بكل حزم واخلاص ووفاء ، هذه القوى الاشتراكية ، هذه القوى الاصيلة ، لهؤلاء الاصدقاء الشرفاء ، أقول شكرا وشكرا وشكرا .

كذلك اذا سمح لي اخواني القوى الوطنية والتقدمية في لبنان واذا سمح لي أخي كمال جنبلاط أن أوجه اليهم الشكر الكبير لكل ما قاموا به لانجاح هذا المؤتمر .

وأتوجه الى اجيالنا القادمة الى اطفالنا اقول لهم ان في امتكم العربية من الزاد وفيها من الطاقات الشيء الكثير والكثير جدا وان هذه الطاقات اذا جمعت وستجمع بكم . ان هذه الطاقات قادرة على مواجهة المتحدي لان الموضوع ليس معركة عسكرية وليس نصرا زائفا اخذته اسرائيل والامبريالية العالمية في غفلة من أمتنا العربية .

أقول لهم هذه الحضارة وهذا الزاد سينتصر حتما، حتما سينتصر هذا الفلاح العربي كما انتصر زميله في الفيتنام على كل القوى الامبريالية العدوانية .

اقول كما انتصر الفلاح الفيتنامي بارادته على الفانتوم وعلى ب ٥٢ وعلى القنابل ٣٦٥٠ رطل اقول ان هذه القنابل فوق رؤوسنا سواء هنا في جنوب لبنان أو هنالك على الجبهة السورية أو هنالك في قواعدنا أو هناك في وطننا المحتل في غزة وفي الضفة الغربية والجليل والنقب .

أقول لهم ان ارادة أمتنا العربية ستنتصر وستنتصر وستنتصر وانها لثورة حتى النصر . وشكرا .

فلسطين الثورة
تصدر عن دائرة الاعلام والتوجيه القومي بمنظمة التحرير الفلسطينية

مكتب دمشق
تلفون : ٤٤٣٧٠٦
صندوق بريد : ٢٩٩٦

مكتب بيروت
تلفون : ٣٠٢٥٢٤
صندوق بريد : ٨٩٨٤

السعر :
في سوريا ولبنان ٢٥ قرشا
ج.م.ع. ٣٠ مليما
في الدول العربية الاخرى ٥٠ فلسا أو ما يعادلها